PDF-XCHANGE
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم تسيير مدينة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس LMD

الموضوع:

تأثير الفيضانات على النسيج الحضري لحي اللوز بمدينة البيض

من إعداد الطلبة:

- ✓ عطشان عبد الكريم
- ✓ جودي عبد الحق
- ✓ سماعي محمد
- ✓ معلم فاطيمة
- ✓ معلم مريم

تحت إشراف الاساتذة:

- صغيري جمال
- رمضان شكوش شوقي

دفعة جوان: 2013

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

• الفهرس العام:

العنوان	الصفحة
الفصل التمهيدي	
مقدمة	أ
الإشكالية	ب
الفرضيات	ج
الأهداف	ج
دوافع اختيار منطقة الدراسة	ج
المنهجيةالمتبعة	ج
الفصل الاول مفاهيم عامة	
تمهيد	04
تعريف الخطر	04
تصنيف الاخطار الطبيعية	04
تعريف الكارثة	05
العلاقة بين الخطر والكارثة	06
أخطار الفيضانات	07
تعريف الفيضان	07
أسباب الفيضان	07
أنواع الفيضان	09
نتائج الفيضان	11
معالجة الأخطار الطبيعية على مستوى الجزائر	13
أهداف منظومة الوقاية من الاخطارالكبرى وتسيرالكوارث	15
مبادىء منظومة الوقاية من الاخطارالكبرى وتسيرالكوارث	15
الخلاصة	16

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

الفصل الثاني الدراسة التحليلية للمدينة	
تمهيد	17
تقديم المدينة	17
الموقع والمساحة	17
مراحل النمو	19
المرحلة الأولى	19
المرحلة الثانية	19
المرحلة الثالثة	19
المرحلة الرابعة	20
المرحلة الخامسة	20
المرحلة السادسة	20
المرحلة السابعة	20
المرحلة الثامنة	20
القطاعات الموجودة في المدينة	24
القطاع الأول	24
القطاع الثاني	24
القطاع الثالث	24
القطاع الرابع	24
القطاع الخامس	24
القطاع السادس	24
القطاع السابع	24
الدراسة الطبيعية	27
المناخ	27
الحرارة	27
التساقط	27
الرياح	28

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com
PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

التضاريس	28
جيولوجية المنطقة	28
طبوغرافية المحيط العمراني للمدينة	30
الشبكة الهيدروغرافية	31
الدراسة السكانية	32
الدراسة العمرانية	33
الإطار المبني	33
نوعية السكن	33
التجهيزات	33
الإطار غير المبني	34
شبكة الطرقات	34
الشبكات المختلفة	34
خلاصة التحليل	35
الفصل الثالث الدراسة التحليلية للحي	
تمهيد	36
تقديم منطقة الدراسة	36
الشكل العام للحي	36
حدود الحي	36
دراسة المحيط المجاور	39
تقديم المحيط المجاور	39
نمط السكنات بالمحيط المجاور	39
التجهيزات بالمحيط المجاور	39
الطرقات والمنافذ التي تربط الحي بالمحيط المجاور	39
العوائق	41
الارتفاق	41
التحليل العمراني	43

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com
PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

الإطار المبني	43
نمط السكنات	43
الخصائص التوزيعية للسكنات	43
الواجهات	43
حالة السكنات	43
ارتفاع المباني	46
التجهيزات	47
الإطار غير المبني	50
الطرقات	50
حالة الطرقات	50
تصنيف الطرقات	50
الممرات	50
المنافذ	52
المساحات الخضراء و مساحات اللعب	54
الشبكات	55
شبكة الصرف الصحي	55
شبكة المياه الصالحة للشرب	55
شبكة الغاز و الكهرباء	55
واد الدفة	57
الخصائص الهندسية للواد	58
تأثير الفيضانات الأخيرة على مستوى الحي	59
تحليل الفرضيات	60
خلاصة التحليل	61
المشروع التنفيذي	
تقديم المشروع	62
الهدف من التدخل	62

PDF-XCHANGE
Click to buy NOW!
www.docu-track.com
PDF-XCHANGE
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

البرمجـة	63
السكنات المبرمجة	64
شبكة صرف مياه الأمطار	67
حساب خصائص قناة الصرف	67
مبادئ التهيئة	67
دفتر الشروط	75
الخاتمة	

PDF-XCHANGE
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

فهرس الأشكال و الخرائط:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	العوامل المؤثرة في حجم الفيضان	11
02	اخطار الفيضانات	14
03	موقع ولاية البيض	20
04	دائرة نسبية تبين حالة السكنات بحي اللوز	47

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	تصنيف الأخطار الطبيعية	07
02	أنماط الكوارث	08
03	عينة تاريخية للفيضانات التي ضربت الجزائر	18
04	القطاعات الموجودة بالمدينة	27
05	تغيرات درجة الحرارة	29
06	كمية التساقط بالمدينة	29
07	تطور سكان مدينة البيض(1996_2010)	34
08	التجهيزات الموجودة بالمدينة	36
09	حالة السكنات بحي اللوز	44
10	ارتفاع المباني	45
11	تجهيزات الموجودة بحي اللوز	47
12	مساحة المبنية و الغير مبنية	50
13	نسبة مختلف الشبكات بحي اللوز	56
14	جدول يبين العجز في السكن	64
15	التجهيزات الموجودة بالحي	65
16	جدول يلخص التجهيزات المبرمجة	65

PDF-XCHANGE
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

فهرس الصور :

الرقم	عنوان الصورة	الصفحة
01	صورة جوية للبيض	20
02	عدم مراعاة مساحة الارتفاق	41
03	سكن في حالة جيدة	45
04	سكن في حالة متوسطة	45
05	سكن في حالة رديئة	45
06	مسجد	48
07	مركز صحي	48
08	ثانوية	48
09	إبتدائية	48
10	مساحة خضراء	55
11	مساحات اللعب غير مهيئة	55
12	بالوعة لتجميع مياه الأمطار	56
13	مجمع للصرف الصحي	56
14	حوض تجميعي لواد الدفة	57
15	عدم إحترام تقنيات الهندسة المدنية في عمليا الإنجاز	58
16	عدم إحترام المجري الطبيعي للواد عند إنجاز جدار الحماية	59
17	غياب عملية تنظيف مجري الواد	59
18	مسكن منهار كليا	60
19	مسكن منهار جزئيا غير قابل للسكن	60
20	مسكن متضرر غير قابل للسكن	60
21	مسكن متضرر قابل للسكن مؤقتا	60

PDF-XCHANGE
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

فهرس المخططات :

الرقم	عنوان المخطط	الصفحة
01	النمو العمراني	23
02	النمو العمراني	24
03	النمو العمراني	25
04	تقسيم المدينة إلى قطاعات	27
05	الأخطار الطبيعية	31
06	طوبوغرافية ارضية البيض	32
07	الشبكة الهيدروغرافية	33
08	مخطط ارضية المشروع	37
09	مخطط الكتلة لحي اللوز	38
10	المحيط المجاور لأرضية المشروع	40
11	مخطط العوائق في حي اللوز	42
12	مخطط حالة السكنات بحي اللوز	46
13	التجهيزات بحي اللوز	49
14	مخطط الطرقات بحي اللوز	51
15	المنافذ التي تربط الحي بالمحيط المجاور	53
16	المساحات الخضراء بحي اللوز	54
17	حماية حي اللوز من خطر الفيضانات	70
18	الطرق المهيكلة للحي	71
19	تموضع السكنات	72
20	تموضع التجهيزات	73
21	تموضع المساحات الخضراء	74

PDF-XCHANGE
Click to buy NOW!
www.docu-track.com
PDF-XCHANGE
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

PDF-XCHANGE
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

خطة العمل

الفصـل الأول مفاهيـم عـامة

- تمهيد.
- تعريف الخطر.
- تصنيف الأخطار الطبيعية.
- تعريف الكارثة.
- العلاقة بين الخطر و الكارثة.
- اخطار الفيضانات.
- معالجة الأخطار الطبيعية على مستوى الجزائر.
- اهداف منظومة الوقاية من الإخطار الكبرى وتسير الكوارث.
- مبادئ منظومة الوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث.
- الخلاصة

الفصـل الثاني تحليـل المدينـة

- تمهيد.
- تقديم عام لمدينة البيض.
- مراحل النمو العمراني لمدينة البيض.
- تقسيم المدينة الى قطاعات.
- الدراسة الطبيعية.
- الدراسة السوسيواقتصادية.
- الدراسة العمرانية.
- خلاصة التحليل.

PDF-XCHANGE
Click to buy NOW!
www.docu-track.com
PDF-XCHANGE
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

الفصـــل الثالث الدراسة التحليلية للحـــي

- ❖ تمهيد.
- ❖ تقديم الحي.
- ❖ الشكل العام للحي.
- ❖ العوائق.
- ❖ الارتفاق.
- ❖ المحيط المجاور.
- ❖ نمط السكنات بالمحيط المجاور.
- ❖ التجهيزات بالمحيط المجاور.
- ❖ التحليل العمراني.
- ❖ الشبكات.
- ❖ تحليل الفرضيات
- ❖ خلاصة التحليل.

الفصل الرابع المشروع ا لتنفيذي

- ❖ تقدم عملية التدخل
- ❖ الهدف من الدراسة
- ❖ البرمجة العمرانية
- ❖ حساب خصائص قناة الصرف بالحي
- ❖ مبادىء التهيئة
- ❖ دفتر الشروط
- ❖ الخاتمة

PDF-XCHANGE
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

الفصـل التمهيـدي

- المقدمة.
- الإشكالية.
- الفرضيات.
- الأهداف.
- دوافع اختيار منطقة الدراسة.
- المنهجية المتبعة.

PDF-XCHANGE
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

الموضوع:تأثيرالفيضانات على الوسط الحضري
دراسة حالة حي اللوز مدينة البيض

الإشكالية

الهدف العام من الدراسة : حماية حي اللوز من الفيضانات

الفرضيات

- عدم انتهاج تخطيط عمراني محكم وفعال أدى إلى عشوائية في النمو العمراني.
- اقتصار الحي على الوظيفة السكنية دون مراعاة الجوانب الأخرى وهذا ما نتج عنه خلل في التوازن الوظيفي به.

المنهجية و الوسائل المتبعة

المنهج المتبع:المنهج الوصفي التحليلي وهذا لمحاولة الإحاطة الشاملة بمشروع الدراسة

تقنيات البحث المستعملة :

- الملاحظة
- المخططات
- الوثائق
- الصور الفوتوغرافية

1. الفصل الأول : مفاهيم عامة.
2. الفصل الثاني:الدراسة التحليلية للمدينة.
3. الفصل الثالث:الدراسة التحليلية للحي.
4. الفصل الرابع : المشروع التنفيذي .
5. الملاحق

PDF-XCHANGE
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

مـقدمــة :

تعانى البلدان في الوقت الحالي من عدة مشاكل منها الزيادة في عدد السكان وكذلك الارتفاع المذهل في معدلات الاستهلاك من الموارد الطبيعية (طاقة احفورية ، استهلاك مفرط للأخشاب على حساب الثروة الغابية ، أزمة كبيرة في الموارد المائية قد تصل إلى حد الكارثة) من بينها مشكل العصر و المتمثل في الارتفاع الملحوظ في درجة حرارة الأرض نتيجة مايسمى بظاهرة الاحتباس الحراري ، والذي يرجع بالدرجة الأولى الاستخدام المفرط للطاقة الاحفورية ، وما ينتج عنه من انطلاق كميات كبيرة من الغازات المسببة لذلك، وقد اثر ذلك على ارتفاع منسوب مياه البحار الذي أدى إلى غرق الكثير من الجزر و الشواطئ التي مستواها تحت سطح البحر وكذلك ذوبان الثلوج على مستوى القطبين ، ومن الكوارث ألتي يصعب التحكم فيها هي اتساع ثقب الأوزون وما يتبع ذلك من آثار سلبية على الإنسان والحيوان والنبات ، والخطر الأكبر هو زيادة حدة الكوارث الجيوفزيائية من أعاصير وأمواج وسيول جارفة وفيضانات مدمرة للإنسان و العمران وفى الحقيقة فان هاته الكوارث ستكون الخطر الأكبر الذي يهدد البشرية ، حيث أن النسبة الكبيرة من سكان المعمورة ليست لها الإمكانيات اللازمة لمواجهة هاته الأخطار ومن أشد الأخطار الطبيعية فتكا بالإنسان خطر الفيضانات ، حيث نرى أن هذا الخطر يصعب التحكم فيه بالرغم من التطور التكنولوجى الذي وصلت إليه العديد من الأمم على غرار الدول الأوروبية و كذلك المشاكل الاقتصادية فان الفيضانات تؤثر في تنميتها وتطورها على غرار الصين و الهند أما الجزائر فقد فتحت عليها بوابة الخطر من جراء فيضانات باب الوادي في 2001/11/11 حيث أودت بحياة أكثر من 700 شخص و تدمير العديد من المنشآت و البني التحتيةوالذي كان من أكثرها أثرا على المحيط الحضري وهذا للخسائر الكبيرة التي نتجت عنه في الأرواح والممتلكات وقد حاولنا من خلال هذا البحث التطرق إلى خطر الفيضانات الذي تعرضه له معظم المدن الجزائرية من بينها مدينة البيض .

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

أ-الإشـكالـية:

تعتبر الفيضانات من اخطر الكوارث الطبيعية تأثيرا على المحيط الحضري ، فعلى الجانب الفيزيائي للمدينة تتمثل في تهدم المباني وحدوث تقطعات في النسيج العمراني و ظهور جيوب فارغة داخلها ، أما على الجانب البيئي فتتمثل في وجود المستنفعات و البرك المشكلة وما يتبعها من انتشار للروائح الكريهة و تفشى الأمراض المتنقلة عن طريق المياه ، وقد يكون لها تأثير اكبر على البني التحتية كالجسور و الطرقات وعلى حياة السكان .

ان العديد من المدن الجزائرية عرفت لسنوات مختلفة عدة فيضانات حادة، ففي عام 2002 عرفت مدينة باب الواد فيضان مدمر ناجم عن أمطار غزيرة دامت لمدة ثلاث ساعات دون انقطاع وجرفت معها عدد كبير من السيارات وأطنان من الطمي وخلفت خسائر بشرية كبيرة تقدر بـ 733 شخص وعدد كبير من المفقودين,أما في 2006 وقع ببشار فيضان، خلف 13 ضحية و هدم 4300 مبنى، كما أحدثت أضرار كبيرة بالمحاصيل والمنشآت وبمخيمات اللاجئين الصحراويين,وفيما يخص الفيضانات التي حدثت في الآونة الأخيرة تلك التي تعرضت لها مدينة غرداية يوم 02 أكتوبر 2008 حيث لم تشهدها منذ 50 سنة، وقد مست هذه الفيضانات 8 بلديات من 13 بلدية التي تشكل ولاية غرداية وترتب عن هذه الكارثة مقتل 84 شخص وجرح 86 آخرين.[1]

ولم تسلم مدينة البيض كذلك من خطر الفيضانات, فكلما كانت هطول أمطار غزيرة فإن الأحياء السكنية المتواجدة على طول مجرى الواد تتعرض لسيول جارفة نتيجة ارتفاع منسوب مياه الواد فتخلف هذه الفيضانات خسائر مادية معتبرة عمومية وخاصة وفي بعض الأحيان ضحايا كما حدث في فيضانات افريل1997 والتي مست كل من حي لقرابة وحي الصديقة وتبقي فيضانات 29مارس 2004 و فيضانات 01 اكتوبر2011 الأكثر تدميرا بالنسبة لمدينة البيض حيث خلفت أكثر من 13 قتيلا و600 مليون دينار جزائري كخسائر مادية.

وان حي اللوز في مدينة البيض كغالب الأحياء السكنية المتواجدة على طول مجرى وادي الدفة تعرض لسيول جارفة نتيجة ارتفاع منسوب مياه الواد نتيجة لإهمال موقع الحي عند إعداد المخططات ومن هنا نطرح التساؤل التالي:

كيف يمكن أن نحمي حي اللوز من خطر الفيضانات التي تتعرض لها ؟ .

[1] - زوبيري احمد وزملاؤه , تأثير الفيضانات علي الوسط الحضري دراسة حالة البيض, مذكرة تخرج الليسانس , جامعة المسيلة , معهد تسيير التقنيات الحضرية , جوان 2009 , ص27

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

ب- الفرضيات :

الفرضية الأولى:

- عدم انتهاج تخطيط عمراني محكم وفعال أدى إلى عشوائية في النمو العمراني.

الفرضية الثانية:

- اقتصار الحي على الوظيفة السكنية دون مراعاة الجوانب الأخرى وهذا ما نتج عنه خلل في التوازن الوظيفي به.

ج- الهدف العام من البحث:

- محاولة معرفة أسباب الظاهرة .
- معرفة الأسباب التي تكون وراء تكرار خطر الفيضانات على المحيط الحضري.
- حماية حي اللوز من خطر الفيضان.

د- دوافع اختيار منطقة الدراسة:

- وجود خطر الفيضانات على حي اللوز.
- المشكل المطروح في الجزائر ككل.
- سهولة الحصول على المعطيات .
- معرفة المنطقة بصورة جيدة.

هـ -المنهجية المتبعة :

انطلاقا من طبيعة الموضوع فسوف نقوم بتحديد المنهج المناسب و كذلك التقنيات المستعملة على هذا الاساس تبين ان المنهج الذي يتماشى مع دراسة الموضوع هو المنهج الوصفي التحللي الذي يسمح لنا بالوصف المنظم الدقيق للظاهرة كما هي موجودة في الواقع.

- مرحلة البحث النظري
- مرحلة البحث الميداني : و تنقسم إلى:

أ – جمع المعطيات الخاصة بالوثائق و المخططات

ب- المسح الميداني اى جمع المعطيات من الميدان

ج – مرحلة فرز المعطيات

PDF-XCHANGE
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

الفصـل الأول

مفاهيـم عـامة

- تمهيد.
- تعريف الخطر.
- تصنيف الأخطار الطبيعية.
- تعريف الكارثة.
- العلاقة بين الخطر و الكارثة.
- اخطار الفيضانات.
- معالجة الأخطار الطبيعية على مستوى الجزائر.
- اهداف منظومة الوقاية من الإخطار الكبرى وتسير الكوارث.
- مبادئ منظومة الوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث.
- الخلاصة

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

تمهيد :

سنتطرق في هذا الفصل الى تقديم مفاهيم و مصطلحات عمرانية و معمارية متعلقة بموضوع الدراسة بشكل نظري،حتى يتسنى لنا الفهم الجيد للموضوع، وفي هذا السياق سنحاول التطرق لما يلي:

1. تعريف الخطر:

- "عرف معهد الجيولوجيا الأمريكي في عام 1984 كلمة خطر بأنها حالة أو حدث طبيعي جيولوجي من صنع الإنسان أو أنه ظاهرة يترتب عليها ظهور مخاطر محتملة على حياة الناس وعلى ممتلكاتهم."[1].
- "يرى بيرتون وزملاؤه أن الخطر الطبيعي عبارة عن مجموعة من العناصر الفيزيائية التي تسبب ضررا للإنسان و تنتج بدورها عن قوى عرضية بالنسبة لهأي أنها خارجة عن إرادته"[2]
- يوصف بالخطر الكبير ،كل تهديد محتمل على الإنسان بيئته ، يمكن حدوثه بفعل مخاطر طبيعية استثنائية أو بفعل نشاطات بشرية.

2 . تصنيف الأخطار الطبيعية

يبين الجدول رقم (01) التصنيفات المختلفة للأخطار الطبيعية ويعد هذا التصنيف حسب (BERTON) احد الطرق العديدة التي مكننا من تصنيف الأخطار الطبيعية ويهدف تصنيفه إلى توضيح اثر الأخطار الطبيعية على إدارة الموارد.

[1] -شيكوش رمضان شوقيالعمران وإخطار الفيضانات، ،مذكرة ماجستير .جامعة مسيلة ، 2007، ص10
[2] - د.محمد صبري ,د. محمد إبراهيم أرباب,الأخطار والكوارث الطبيعية,الحدث والمواجهة معالجة جغرافية1998 ص36.

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

الجدول رقم(01):يوضح تصنيف الأخطار الطبيعية.

الأخطار الجيوفيزيقية		الأخطار البيولوجية	
مناخية ومتوولوجية	جيولوجية وجيومورفولوجية	نباتية	حيوانية
عواصف ثلجية	انهيارات ثلجية	مرض الصنوبر	الملاريا
الجفاف	زلازل	صدأ القمح	التيفوس
الفيضانات	تعرية التربة	/	داء الكلب
الضباب	إنزلاقات أرضية	/	القوارض
الصقيع	حركة الرمال	/	النمل الأبيض
عواصف برد	التسونامي	/	الجراد
موجات حارة	طفوح بركانية	/	الجنادب
براكين	/	/	/
حرائق	/	/	/
الإعصار	/	/	/

المصدر: د.محمد صبري ,د. محمد إبراهيم أرباب,الأخطار والكوارث الطبيعية,الحدث والمواجهة معالجة جغرافية1998 ص44

3- تعريف الكارثة:

3-1-تعريف الكارثة الطبيعية:هي عبارة عن صدمة قد تكون سريعة أو ممتدة الأثر توقعها البيئة الطبيعية بالأنظمة و المقومات الاجتماعية و الاقتصادية أو المشفرة مثل:السيول,الزلازل,الانزلاق الأرضي و غيرها.

3-2-تعريف الكارثة البشرية:يلعب العنصر البشري دورا رئيسيا في وقوعها و هي إماإن تكون من صنع البشر عمدا أو سهوا بالإضافةإلى العوامل التقنية الأخرى نتيجة الإهمال و التراخي و سوء الاستخدام و تدعى الكوارث المصطنعة آو الغير طبيعية , فهذا النوع يمكن تجنبه بالتحكم في أسبابوقوعه,و من تلك الكوارث على سبيل المثال:

*حوادث تلوث البيئة:مثل تسرب الإشعاع السام إلى الهواء و الأرض و المواد .

*الحرائق الكبرى للمدن و الغابات و غيرها من حوادث الطائرات و غرق السفن .

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

4-العلاقة بين الخطر و الكارثة :

إن العلاقة بين الأخطار و ما ينتج عنها من كوارث و إحداث مفجعة تصيب مناطق مختلفة من العالم هي علاقة موصلة ,فالخطر الطبيعي يعد وضعا بيئيا سابقا لحدوث الكارثة التي تظهر عند وقوع الحدث وسط التجمعات البشرية التي هي عرضة للخطر ,

و منه يكون التسلسل حالات الكارثة على النحو التالي:

خطر ⇦ المخاطرة ⇦ التهديد ⇦ الكارثة ⇦ الصدمة ⇦ اثر ما بعد الكارثة

الجدول رقم (02): يوضح أنماط الكوارث.

نوع الكارثة	ترددها و نوع حدوثها
الحرائق	عشوائي
الانهيارات الجليدية	موسمي/يومي/عشوائي
الزلازل	لوغاريتمي/عادي
انزلاق ارضي	موسمي/غير منتظم
التسونامي	عشوائي
الهبوط الأرضي	فجائي/تدريجي
فيضان	موسمي/فجائي
النحت الساحلي	موسمي/غير منتظم
الجفاف	موسمي/غير منتظم
التصحر	تدريجي

المصدر : د.محمد صبري ,د. محمد إبراهيم أرباب,الأخطار والكوارث الطبيعية,الحدث والمواجهة معالجة جغرافية1998 ص46

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

5- أخطار الفيضانات:

5-1- تعريف الفيضان:

- يعرف الفيضان على أنه ارتفاع منسوب المياه في المجرى المائي نتيجة لتساقط أمطار غزيرة بكميات تتجاوز قدرة تصريف مجرى الوادي ,مما يؤدي إلى خروج المياه وغمر المناطق المجاورة لمجرى الوادي.

-كما يعرف على أنه ظاهرة هيدرولوجية ناتجة عن إرتفاع مفاجئ لمنسوب المياه الذي يخرج عن مجراه العادي ليغمر السرير الفيضي الأكبر والسهول المجاورة.[3]

5-2- كيفية حدوث الفيضانات:

يحدث الفيضان عندما تتجاوز كميات المياه الواردة للنهر - من مصادر مختلفة – قدرته و روافده على استيعابها. و يتم الجريان السطحي داخل حوض النهر نتيجة لعمليتين مختلفتين يمكننا إيجازهما في ما يلي :

تفوق كمية الأمطار الساقطة فوق الحوض النهري على طاقة التشرب، و يسود ذلك عادة في المناطق شبه الجافة و المناطق المدارية التي تتعرض كثيرا لأمطار انقلابية عاصفة تسقط في شكل زخات مركزة وشديدة خلال فترة زمنية محدودة، وعلى ذلك نجد أن الفيضانات النهرية في هذه المناطق من ابرز الظواهر التي تتعرض لها المجارى المائية بها على العكس من المناطق المعتدلة التي تتميز بأمطارها المنتظمة في سقوطها على مدار العام.[4]

5-3-أسباب الفيضانات: هناك أساب عديدة تؤدي إلى كوارث الفيضانات في المدن بمستوياتها المختلفة الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، وأهم هذه الأسباب:

5-3-1- أسباب موقعية أهمها:

أ- تموضع المدينة في الوديان، سفوح الجبال المرتفعة، مواضع تجمع الروافد والوديان.

[3] احمد عقا قبة , خطر الفيضانات في المناطق شبه الجافة , مذكرة ماجستير, كلية العلوم , قسم علوم الأرض , جامعة الحاج لخضر , باتنة , سنة 2005 ص2

[4] شيكوش رمضان شوقي (مرجع سابق) ص38.

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

ب-طبوغرافية المدينة وتنوع وتعقيدات أرضها، كما أن ارتفاعات وانخفاضات الهضاب والسهول والوديان تساعد على تجمع السيول وتسهل جريانها وتزيد من سرعتها.

ج- المناطق المحيطة بالمدينة بما تحتويه من جبال ووديان.

د- علاقة موضع المدينة بمصبات السيول وأماكن تجمعها أو على ضفاف الوديان.

ه- الاختيار السيئ لمواقع البناء في الوديان أو مجاري السيول الموسمية.

5-3-2- أسباب مناخية أهمها:

أ- كميات مياه الأمطار وخاصة الموسمية وتدفقها بكميات كارثية.

ب-تقلبات الطقس وما ينتج عنه من كوارث طبيعية.

5-3-3- أسباب تخطيطية أهمها:

أ- سوء التخطيط بعدم اعتماد مناطق خطرة داخل وخارج المدن.

ب-البناء العشوائي والعفوي وهو البناء غير المخطط والمخالف والمتموضع في المناطق الخطرة.

ج- القصور في الدراسات المتعلقة بتصريف مياه الأمطار.

5-3-4- أسباب مكانية واقتصادية أهمها:

أ- النمو السكاني والزيادات السكانية الكبيرة وسوء التخطيط.

ب-الهجرة إلى المدن وأماكن التجمعات غير المخططة.

ج- تدني المستوى الاقتصادي للسكان الذي يؤدي إلى البناء في مناطق خطرة أسعار أراضيها متدنية.

د- أزمة السكن المتنامية واضطرار السكان إلى البناء في المناطق الخطرة.

5-3-5- أسباب إدارية وتوعوية أهمها:

أ- سوء الرقابة ومراقبة البناء وعدم التقيد بالتخطيط.

ب-عدم التوعية الكافية بأهمية الالتزام بالمخططات المعتمدة ومخاطر البناء في المناطق الخطرة.

ج- عدم الجدية في تطبيق القوانين والتعامل مع المناطق المخالفة مما أدى إلى زيادتها.

الشكل رقم (1) : العوامل المؤثرة في حجم الفيضان

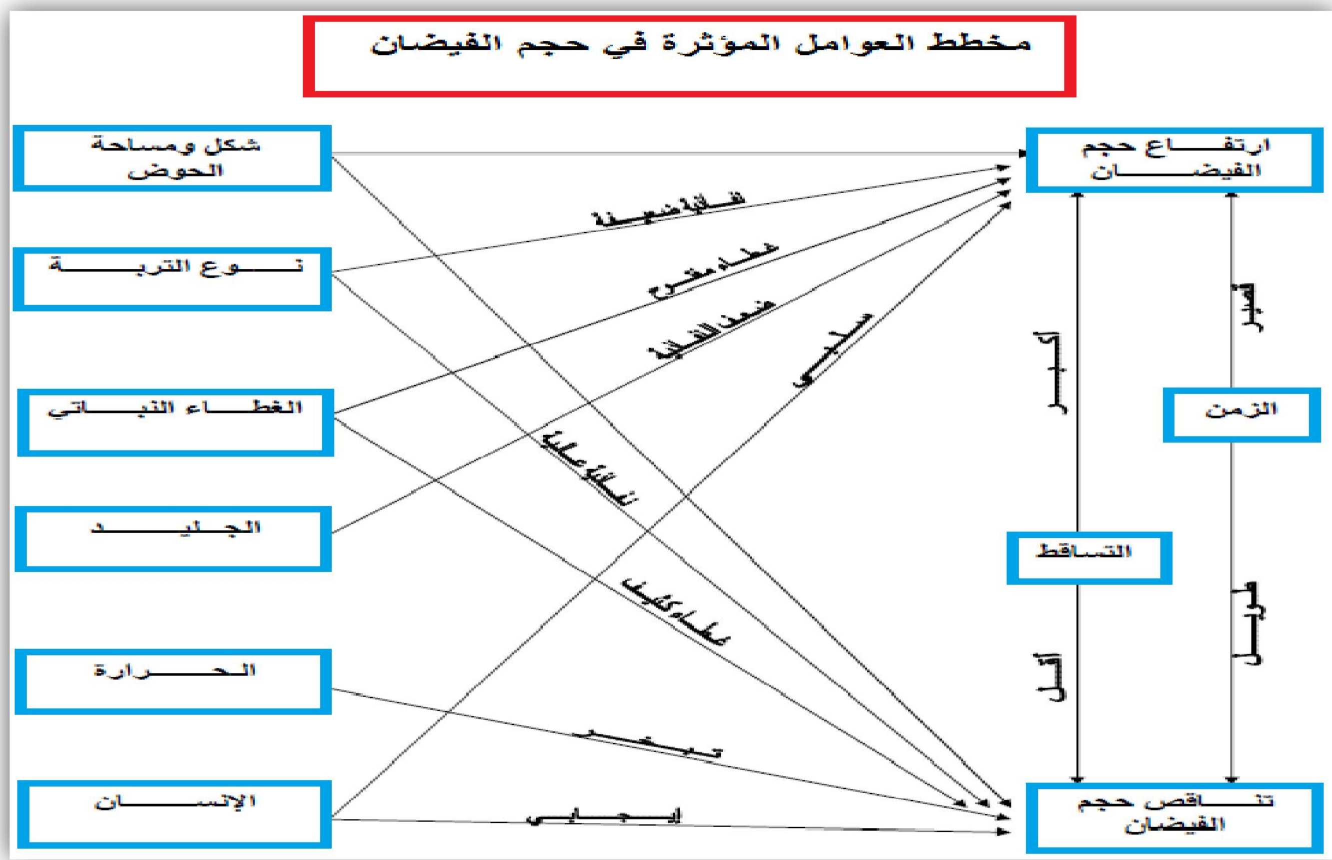

المصدر : احمد عقاقبة , (مرجع سابق) , ص10

6- أنواع الفيضانات:

6-1- يمكن تصنيف أنواع الفيضانات إلى :

أ- الفيضان الصفائحي (السطحي) :

ويطلق هذا الفيضان الذي يبدو فيه الماء على شكل غطاء رقيق ينتشر فوق منطقة واسعة دون التركيز في القنوات المائية وعادة لا يستغرق حدوثه فترة طويلة قد لا تتجاوز الساعات وقد ينتج عن سيول بطيئة وتصاعدية في نفس الوقت أي أن منسوب المياه يتصاعد ببعض السنتيمترات في الساعة لذلك يقع بعد مدة طويلة من تساقط الأمطار وهذا النوع لا يحدث غالبا خسائر وأخطار بالنسبة للإنسان سوى بعض الاضطرابات.

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

ب - الفيضان الخاطف:

وهو الذي يحدث نتيجة تساقط أمطار سيلية غزيرة للغاية تستمر فترة زمنية طويلة فوق منطقة معينة.

ج- الفيضان السيلي :

وهو ينتج عن أمطار غزيرة ويحدث خاصة في المناطق العمرانية حيث التربة تتميز بنفاذية ضعيفة حيث أن الأمطار تتساقط وتتجمع في المواضع المنخفضة (الطرقات) فتمتلئ شبكات الصرف فينتج عنها ارتفاع منسوب المياه في الطرقات والمساكن.

ولقد رأى بعض المتخصصين في مجال الفيضانات أن الفيضانات البالغة التدمير قد تحدث في منطقة ما فقط كل مئة عام وتعرف بالفيضانات المئوية ومعظم الدول المتقدمة اتخذت إجراءات وقائية من هذا النوع من الفيضانات وهناك ما يعرف بالفيضانات نصف مئوية والعشرينية وفيضانات الكوارث الاستثنائية وتعرف أيضا بفيضانات الألف عام وهي الفيضانات التي يبقى عندها الإنسان عاجزا خاصة وأن وسائل الحماية منها تكلف أكثر مما قد ينتج عنها من خسائر في الممتلكات وسميت بهذا الاسم ليس لوقت وقعها ولكن لأنها بالغة العنف والتدمير لحد الكارثة المفجعة وكذا لندرتها.

6-2- التنبؤ بالفيضانات :

يمكن التنبؤ بحدوث الفيضانات عن طريق مسح ودراسة المناطق لمعرفة تاريخها وأحوالها الطبيعية عن طريق استخدام أجهزت الأرصاد المتطورة أو التقنية المتقدمة(كالأقمار الصناعية) ومعرفة حالات الجو بشكل عام من حيث الرطوبة وتحديد درجات الحرارة ورصد مناطق هطول الأمطار والتعرف على نوعية التربة

باستثناء الفيضان الخاطف فان الفيضانات تحدث ببطء مع إنذار مواز لها , وتصدر التقارير من الإدارات المعنية بالحالة

الفيضان الخاطف يتطلب السرعة في الإنذار عن طريق وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وإطلاق الإنذار المحلي وإذا كان للمجتمع علاقة تاريخية مع الفيضانات فان الحد الأدنى من

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

المتطلبات هو إنشاء اتصال دائم مع الأرصاد حيث يتلاحم العامة مع المسئولين لاتخاذ الإجراءات الوقائية .

6-3- نتائج الفيضانات :

- النتائج السلبية :

ا- الآثار المباشرة:

- تهديم وإلحاق الأضرار بالمنازل والمنشآت الصناعية والبنية التحتية (طرقات , جسور , سكك حديدية ...)
- إتلاف المحاصيل الزراعية وتعرية التربة
- إحداث خسائر في الثروة الحيوانية
- تهديد التنوع البيولوجي وإمكانية حدوث تلوث كيميائي أو إشعاعي خاصة في المناطق الصناعية

ب - الآثار غير المباشرة :

-حدوث أزمة اقتصادية نتيجة لإتلاف المحاصيل وتوقف النشاط التجاري والصناعي وإحداث خسائر كبيرة بالمنشآت والبنية التحتية التي تتطلب أموالا كبيرة لأعادت اعمارها

- إمكانية حدوث أوبئت تيفوئيد أو كوليرا نتيجة لنقص المياه الصالحة للشرب أو تلوثها مع إمكانية تلوث المحاصيل الزراعية ...

تختلف هذه الآثار السلبية حسب حجم وقوت الفيضان وطبيعة البلد الاقتصادية والاجتماعية وقدرت الدولة علي التدخل للتقليل من الآثار المحتملة .

- النتائج الايجابية :

للفيضان نتائج ايجابية تتمثل في الرفع من مخزون السدود والحواجز المائية خاصة في المناطق الجافة والشبه جافة , كما يساهم في التخلص من توحل السدود في حالة فتحها وحسن استغلال مياه الفيضان , ورغم أن الفيضان قد يسبب تلوث كيميائي أو إشعاعي يمكن أيضا أن يلعب دورا عكسيا من خلال غسل وتطهير مري الوادي من الملوثات الصلبة ومياه الصرف والتقليل من الحشرات ... إلخ.

الشكل(02): اخطار الفيضانات

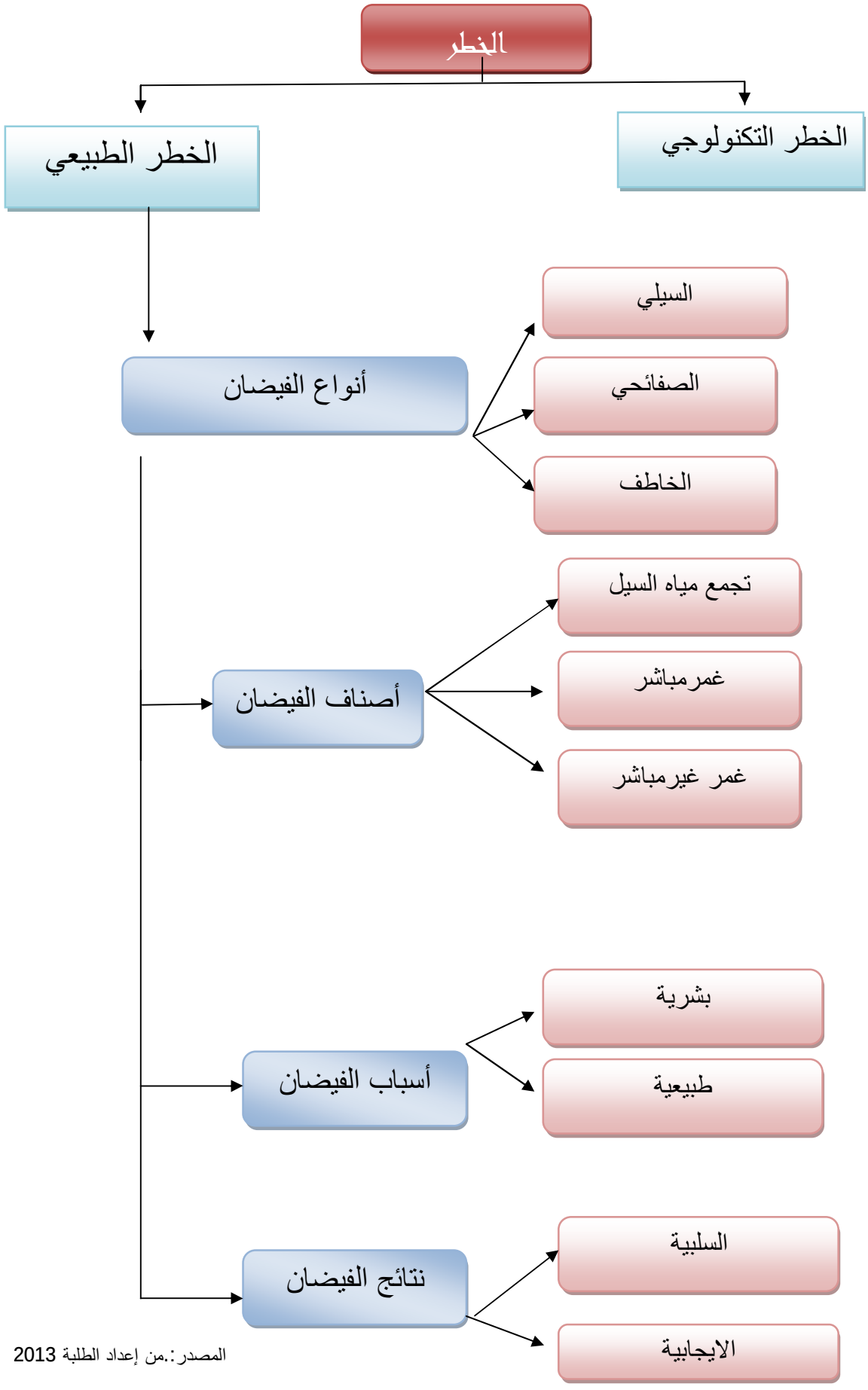

المصدر:.من إعداد الطلبة 2013

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

7-معالجة الأخطار الطبيعية على مستوى الجزائر:

تعرضت الجزائر لكوارث جمة أدت إلى خسائر بشرية ومادية كبيرة نذكر منها زلزال الشلف سنة 1980 والذي أدى إلى موت أكثر من 5000ضحية وفيضان باب الواد عام 2001.

و لقد حاولت الجزائر انتهاج إجراءات لمعالجة مثل هذه الأخطار, أو التقليل من حدتها بسن نصوص تشريعية.

1-**قانون رقم** 04: المؤرخ في 13 ذو القعدة عام 1425 الموافق ل05 ديسمبر سنة 2001 والمتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة.

2- **المادة** 10: تشكل أخطار كبرى تتكفل بها ترتبات الوقاية من الأخطار الكبرى, أخطار الأبنية , الزلازل الفيضانات , الأخطار المناخية , الأخطار الصناعية والطاقوية , الأخطار الإشعاعية والنووية , الأخطار المتصلة بصحة الحيوان والنباتات , أشكال التلوث الجوي أو الأرضي والبحري أو المائي.

3- **المادة** 19: دون الإخلال بالأحكام التشريعية المعمول بها في مجال التعمير والبناء يمنع منعا باتا البناء بسبب الخطر لاسيما في المناطق ذات الخطورة الآتية:

- ✓ المناطق ذات الصدع الزلزالي الذي يعتبر نشطا.
- ✓ الأراضي ذات الخطر الجيولوجي.
- ✓ الأراضي المعرضة للفيضانات أو مجاري الأودية والمناطق الواقعة أسفل السدود دون مستوى قابلية الإغراق بالفيضان المحدد للأحكام المادة 24 أدناه.

4-**المادة** 24: يجب أن يشمل المخطط العام للوقاية من الفيضانات المنصوص عليه بموجب المادة 16 أعلاه على ما يلي:

- خريطة وطنية لقابلية الفيضانات توضح مجموع المناطق القابلة للفيضان بما في ذلك مجاري بهذه الضفة في حالة انهيار السد.

- الارتفاع المرجعي لكل منطقة مصرح بقابليتها للتعرض للفيضان حيث تنقل المساحة المعنية ما دون ذلك بارتفاق عدم إقامة البناء عليها.

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

- مستويات وشروط وكيفيات إجراءات إطلاق الإنذارات المبكرة والإنذارات عند وقوع كل خطر من هذه الأخطار وكذا إجراءات وقف الإنذارات.

5- **قانون المدينة الجديد** : القانون رقم 08/ 02 المؤرخ في 08ماي 2002 المتعلق بشروط خلق مدن جديدة وتهيئتها.

6- **قانون التعمير** :

- قانون رقم 29-90 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990 المتعلق بالتهيئة والتعمير يهدف إلى تحديد القواعد العامة الرامية إلى إنتاج الأراضي القابلة للتعمير ووقاية المحيط والأوساط الطبيعية كما جاء في المادة الأولى منه.

- كما تناول في المادة31 أهم وسيلة للتهيئة وهي مخططات شغل الأراضي أين يتم تحديد الارتفاق للأخطار الطبيعية والتكنولوجية ويمنع التعمير بها ويتم المصادقة عليها من المصالح التقنية الولائية ولا يمكن التعمير فوق هذه الأراضي إلا أذا أخذت الاحتياطات اللازمة للوقاية من الأخطار الطبيعية.

7 – **قانون 04-05**:

المتعلق بالتهيئة والتعمير والمؤرخ في 14 أوت 2004 يهدف إلى تنشيط ومنع كل البناءات غير الشرعية مما أوجب ضرورة تغيير القانون القديم 90-29 وهذا لغرض منع وبكل الطرق البناء على الأراضي الغير قابلة للتعمير.

المادة 11: التي تحدد أدوات التهيئة والتعمير (PDAU et POS) التي تحدد بدورها التوجيهات الأساسية لتهيئة الأراضي المعنية كما تضبط توقعات التعمير وقواعده, كما تحدد الأراضي المعرضة للأخطار الناتجة عن الكوارث الطبيعية أو تلك المعرضة للإنزلاقات عند إعداد أدوات التهيئة والتعمير وتخضع لإجراءات منع البناء عن طريق التنظيم.

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

4-اهداف منظومة الوقاية من الإخطار الكبرى وتسير الكوارث:

.تحسين معرفة الأخطار وتعزيز مراقبتها ،وترقبها وكذا تطوير الإعلام الوقائي عن هذه الأخطار.

.مراعات الأخطار في استعمال الأراضي،البناء والتقليل من قابلية الإصابة للأشخاص والممتلكات.

.وضع ترتيبات تستهدف التكفل المنسجم والمندمج مع كل كارثة.

5-مبادئ منظومة الوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث:

اعتمدت المنظومة على مبدأ الحذر والحيطة،ومبدأالتلازم،مبدأ العمل الوقائي والتصحيحية،ومبدأ الأولوية عند المصدر ومبدأ إدماج التقنيات الجديدة،وللوقاية نص القانون على انجاز مخطط عام لكل خطر كبير،يحدد فيه المناطق بإرتفاق عدم البناء عليها وكذا التدابير المطبقة على البناءات الموجودة بها،قبل صدور القانون،حيث يتضمن المخطط العام للوقاية من الفيضانات ما يلي:

.خريطة وطنية لقابلية الفيضان توضح مجموع المناطق المعرضة للفيضان،بما في ذالك مجاري الأودية والمساحات الواقعة أسفل السدود والمهددة بهذه الصفة في حالة إنهيار السد.

.الارتفاع المرجعي لكل منطقة مصرح بقابليتها لتعرض الفيضان،حيث تنقل المساحات ما دون ذالك بارتفاق عدم إقامة البناء عليها.

.مستويات وشروط وكيفيات إجراء إنطلاقاللإنذارات المبكرة والإنذارات عند وقوع كل خطر وكذا إجراءات وقف هذه الإنذارات.(الجريدة الرسمية،العدد84،2004)

نلاحظ أن الجزائر سنت قوانين وتشريعات مهمة فيما يخص الوقاية من خطر الفيضانات،لكنها تحتاج إلى أن يكون للسكان والمسيرين على حد سواء ثقافة احترام القانون.

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

الجدول(03): يمثل عينة تاريخية للفيضانات التى ضربت الجزائر

التاريخ	المنطقة	الخسائر
28-29-30مارس1974	الجزائر 688ملم خلال04ايام تيزي وزو	52قتيلا،16ألف منكوب،4750 منزل مهدم،130قرية معزولة
03فيفري1984	قسنطينة 120ملم جيجل	20قتيلا في جيجل 1140عائلة بدون ماوى بقسنطينة
04افريل1996	عنابة طارف	05قتلى، 10جرحى، اتلاف منشاة واراضي زراعية
23سبتمبر 2001	،جلفة،مسيلة،البويرة،المدية عين الدفلى،تيارت، برج بوعريريج	27قتيل، 84جريح، 941عائلة منكوبة

المصدر :الفيضانات وادي القرزي ،أسباب ونتائج (حالة مدينةباتنة)كلية علوم الارض والكون،جامعةقسنطينة 2002

الخلاصة:

-مايمكن ان نستخلصه من هذا الفصل ان الكوارث الطبيعية هي ظواهرتهدد حياة الانسان وتخلق نتائج سلبية على جميع الاصعدة.

-لذا وجب على الانسان البحث لمعرفة وفهم هاته الكوارث وبالتالي ايجاد حلول الضرورية للوقاية والحدمن خطورتها وذالك بالتطبيق المحكم والمنظم للعمليات العمرانية لخلق نظام عمراني متماسك ومحمي ضد هذه الكوارث الطبيعية

PDF-XCHANGE
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

الفصـل الثاني

تحليـل المدينـة

- ❖ تمهيد.
- ❖ تقديم عام لمدينة البيض.
- ❖ مراحل النمو العمراني لمدينة البيض.
- ❖ تقسيم المدينة الى قطاعات.
- ❖ الدراسة الطبيعية.
- ❖ الدراسة السوسيواقتصادية.
- ❖ الدراسة العمرانية.
- ❖ خلاصة التحليل.

PDF-XCHANGE
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

الفصل الثاني

الدراسة التحليلية لمدينة البيض

- تقديم عام للمدينة
  - نبذة تاريخية عن المدينة
  - الموقع والمساحة
  - الموقع الفلكي
  - الموقع الإداري
- مراحل النمو العمراني للمدينة
- تقسيم المدينة إلى قطاعات
  - القطاع الأول
  - القطاع الثاني
  - القطاع الثالث
  - القطاع الرابع
  - القطاع الخامس
  - القطاع السادس
  - القطاع السابع
- الدراسة الطبيعية
  - المناخ
  - التضاريس
- الدراسة السكانية
  - تطور السكان
  - الكثافة السكانية
- الدراسة العمرانية
  - الإطار المبنى
    - السكن
    - التجهيزات
    - السكنات الجماعية
    - السكنات الفردية
  - الإطار غير المبنى
    - شبكة الطرقات
      - الطرق الرئيسية
      - الطرق الثانوية
    - الشبكات المختلفة
      - شبكة المياه
      - شبكة الهاتف
      - شبكة الغاز
      - شبكة الكهرباء
    - المساحات الخضراء
- خلاصة التحليل

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

تمـهـيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى تحليل أرضية المشروع من كل النواحي الطبيعية والعمرانية والمعمارية و البيئية وحتى نكون عاملين أكثر وجب علينا تقديم عام لمدينة البيض مع دراسة تحليلية لها وربطها مع موضوع الدراسة ،وهو ما سيساعدنا على فهم و معرفة المشاكل والنقائص التي يعاني منها الحي لأخذها بعين الاعتبار عند إعدادنا المشروع التنفيذي.

I. تقديم المدينة:

1- لمحة تاريخية عن مدينة البيض:

ارتقت دائرة البيض إلى ولاية خلال التقسيم الإداري لسنة 1984 حيث أنها كانت في السابق تابعة لولاية سعيدة، وتعتبر من أقدم الدوائر، كان يطلق عليها اسم "GERRY VILLE"[1]نسبة إلى ضابط فرنسي.

أما فيما يخص البيض كمنطقة فإن تاريخها يرجعه علماء التاريخ والآثار إلى ستة آلاف سنة "[2]وهو ما تجسده الرسومات الحجرية الممتدة من الشمال وجنوب الأطلس الصحراوي، وكذا انتشار مقابر إنسان ما قبل التاريخ خاصة بمنطقة "الكراكدة" و"بريزينة" إضافة إلى القصور المتواجدة بها.

اختلفت الروايات الشعبية في دلالة اسم البيض إلا أن التحليل الأرجح للاسم يرجع التسمية إلى وجود تربة بيضاء كانت تستعمل لغسل الألبسة البيضاء مثل البرنوس ويطلق على هذه التربة اسم "البيض".

2- الموقع والمساحة:

تقع ولاية البيض في الجنوب الغربي الجزائري وتعد من ولايات الهضاب العليا بارتفاع 1400م على سطح البحر، تتخللها جبال مثل "بونقطة"و"بودرقة"، تجمع تضاريس المدينة ثلاثة نواحيالهضاب العليا: شمالا، الأطلس الصحراوي: الوسط، الصحراء: جنوبا

كما أن موقع الولاية يجعل منها منطقة سهبية فلاحية بالدرجة الأولى.

---

(1)المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (2006)، البيض.

(2) مديرية السياحة بالبيض 2010

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

الشكل رقم (03): موقع ولاية البيض

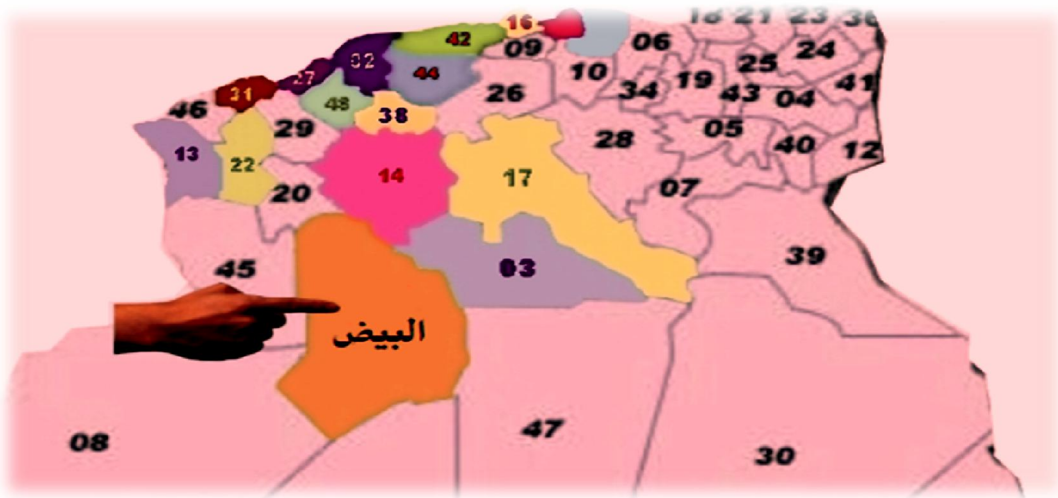

المصدر: الحسين بولنوار و زملاؤه :تاثير الفيضانات على حي القرابة لمدينة البيض,مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة 2012 ص 3.

صورة رقم (01) : لمدينة البيض:

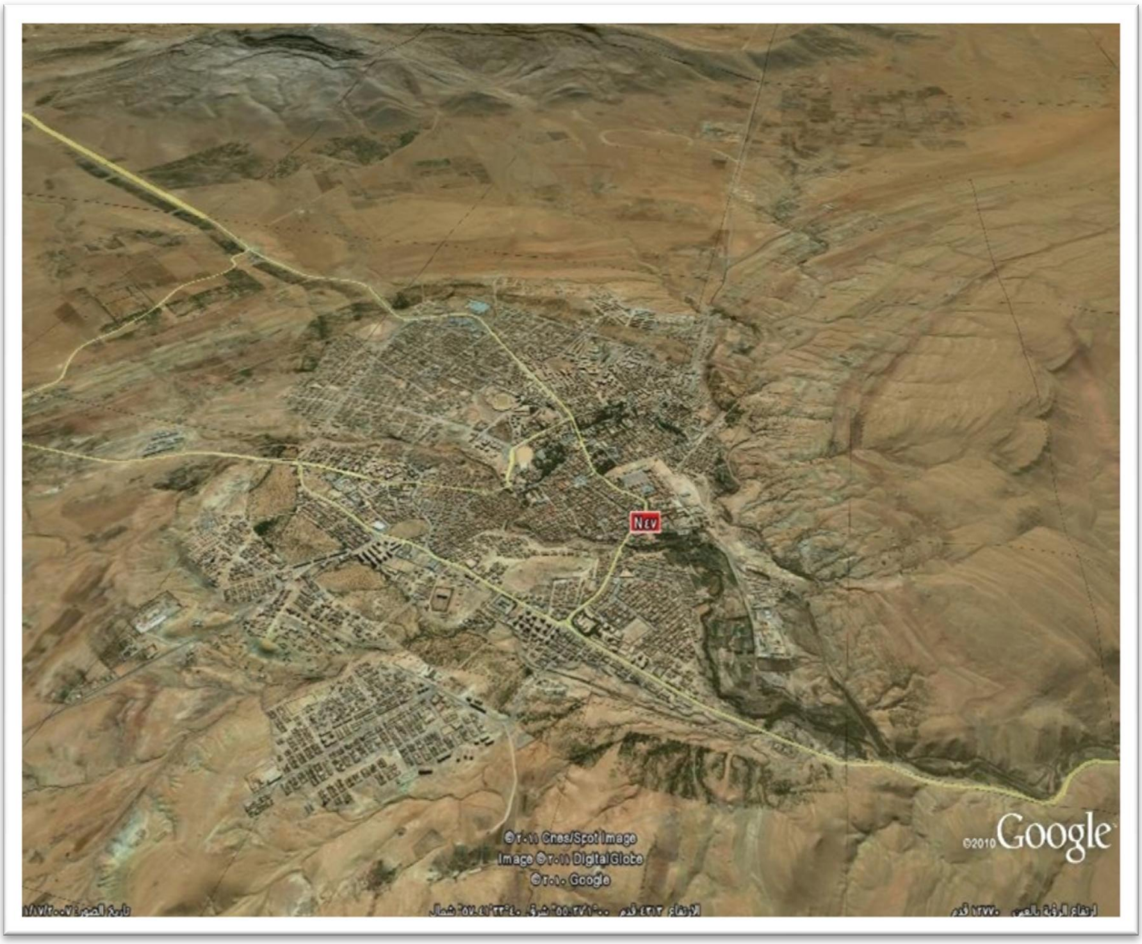

www.googleearth .com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

- الموقع الفلكي:

تقع مدينة البيض فلكيا بين دائرتي عرض(40-33) شمالا وخط طول (00-01) شرقا.

- الموقع الإداري:

تقع مدينة البيض في الجنوب الغربي للجزائر، يحدها

شمالاً: سعيدة، تيارت، سيدي بلعباس.**جنوبياً**: أدرار.**شرقاً**: الأغواط، غرداية**غرباً**:النعامة، بشار

- المساحة:

تتربع ولاية البيض على مساحة تقدر بـ 71697كم^2 وتمثل نسبة 3% من مساحة الجزائر، مكونةً من 08 دوائر و 22 بلدية.

3- مراحل النمو العمراني لمدينة البيض:

3-1- المرحلة الأولى: (1853، 1880) : ظهر أول تجمع عمراني فرنسي بين واد الدفة وواد مريرس، وتعد عين المهبولة النقطة المهمة. والذي لعب دور مميز في مراقبة قبيلة أولاد سيد الشيخ وبعد مدة طويلة أخذت المدينة اسم Gerry- Ville وتميزت هذه الفترة:

- استعمال القرميد للتغطية.
- استعمال الأجور المملوء والارتفاع يكون محدود.
- المساحات الخضراء أصبحت تأخذ أشكال مختلفة.

3-2- المرحلة الثانية:(1880، 1902) :ظهور أول نسيج عمراني شرق النواة الاستعمارية يتمثل في واد الفران، ويعتبر النواة الأولى للمدينة.

كان هذا التوسع علي الضفة الشمالية لواد الدفة ومنه فان فيضان خريف 1954 كان حاصل للأثر السلبي للإنسان من حيث البناء بداخل مسافة الارتفاق.

3-3- المرحلة الثالثة: (1902، 1924) :النسيج العمراني بدأ يتطور بمحاذاة الواد من الجهة الشرقية للمدينة ثم غير نمطه، وأخذ مسلك سريع نتيجة للبناءات القديمة.

المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (2110)، البيض.

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

3-4-المرحلة الرابعة: (1924، 1945) :النسيج العمراني تطور ناحية الواد، أي تجاوز هذا العائق الطبيعي، كما عرفت المدينة تدفق وهجرة واضحة، هذه الظاهرة حثت على رجوع المعمرين واستقرارهم في المنطقة الشمالية .

3-5- المرحلة الخامسة: (1945 ـ 1980) :النسيج العمراني امتد في تطوره إلى شمال الواد بظهور حي الصديقية وحي اللوز حيث تميزت هذه الفترة بغياب التخطيط المحكم وعدم احترام قوانين التعمير لكثرة النزوح .

3-6 - المرحلة السادسة: (1980، 1994):في هذه المرحلة بدأ العمران ينمو ناحية الجنوب الغربي، كما تميزت بانتشار السكنات الفوضوية و ظهور المناطق الجديدة وإهمال الجانب الجمالي أما الساحات فخططت بشكل سلبي بعيدة عن الخدمات .

3-7- المرحلة السابعة: (1994، 2002) :توسع المدينة خارج الحزام الأخضر،كان من الجهة الشمالية في منطقة أولاد يحي، و قد أدى ذلك إلى انقطاع بين المدينة وهذه المنطقة بسبب التضاريس الفاصلة بينهما و صعوبة استغلالها .

3-8- المرحلة الثامنة: 2002 **إلى يومنا هذا**:عرفت المدينة في هذه المرحلة تطور كمي من حيث انجاز السكنات، التجهيزات، والمساحات الخضراء،إضافة إلى إعادة هيكلة منطقة سيد الحاج وظهور مناطق جديدة

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

مخطط رقم (01):مراحل النمو العمراني

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية البيض2010+ معالجة الطلبة2013 .

PDF-XCHANGE
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

PDF-XCHANGE
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

مخطط رقم (02):مراحل النمو العمراني

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية البيض2010+ معالجة الطلبة2013.

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

مخطط رقم (03):مراحل النمو العمراني

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية البيض2010+ معالجة الطلبة2013

PDF-XCHANGE
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

PDF-XCHANGE
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

4- القطاعات الموجودة في المدينة:

قصد التمكن من السيطرة على المجال الحضري قسمت المدينة إلى سبع قطاعات حيث تم الاعتماد على الخصائص والمميزات المرتبطة بالسير العملي للمدينة، وكذا على أساس التطور واستهلاك المجال الحضري، بالإضافة إلى الحدود المنشأة عن تقاطع الأودية مع الطرقات المهيكلة, وجاء هذا التقسيم كما يلي : أنظر المخطط رقم (04)

4-1- القطاع الأول: يقع في وسط المدينة على امتداد واد الدفة ،المتجه نحو الشمال الغربي يشمل النواة الأولى للمدينة ،وكذالك معظم التجهيزات الإدارية،الثقافية، الخدماتية والرياضية،ويضم الأحياء التالية(حي القرابة ،حيو اد الفران،مركز المدينة) وكلها سكنات فردية.

4-2- القطاع الثاني: يقع غرب القطاع الأول على امتداد الطريق الوطني رقم(06) باتجاه سعيدة ويضم حي اللوز و حي قصر بن خيرة وهي سكنات فردية باستثناء بعض العمارات .

4-3- القطاع الثالث: يقع شرق القطاع الأول،ويشمل الأحياء التالية: حي الصنوبر، حي العمارات الحمراء،حي 20 أوت ويضم سكنات فردية وأخرى جماعية.

4-4- القطاع الرابع: يقع شرق القطاع رقم 03 يشمل الأحياء التالية : سيد الحاج بحوص حي العناصر،حي القدس وكلها سكنات فردية.

4-5- القطاع الخامس: يقع جنوب القطاع الأول وهي سكنات فردية ويضم الأحياء التالية،حي التوفير، حي السعادة.

4-6- القطاع السادس: يقع جنوب القطاع الخامس وهو عبارة عن سكنات فردية وأخرى جماعية ويضم حي المستشفى،حي220مسكن وحي الحياة

4-7- القطاع السابع: ويضم المناطق الجديدة،وهو عبارة عن سكنات مختلطة بين السكن الفردي والجماعي ويضم حي أولاد يحي وحي الشهداء.

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

الجدول رقم(04): يلخص القطاعات بالمدينة.

القطاع	الموقع	الأحياء المتواجدة
القطاع الأول	وسط المدينة	يضم أغلب التجهيزات ،و يعتبر مركز المدينة ،بالإضافة الى حي القرابة، حي واد الفران.
القطاع الثاني	غرب القطاع الأول	يضم الاحياء التالية: حي اللوز،حي قصر بن خيرة.
القطاع الثالث	شرق القطاع الأول	يضم الأحياء التالية: حي الصنوبر،حي العمارات الحمراء،حي 20أوت.
القطاع الرابع	شرق القطاع الثالث	يضم الأحياء التالية: حي سيد الحاج بحوص،حي العناصر،حي القدس.
القطاع الخامس	جنوب القطاع الأول	يضم الأحياء التالية : حي التوفير،حي السعادة.
القطاع السادس	جنوب القطاع الخامس	يضم الأحياء التالية : حي المستشفى،حي 220 مسكن.
القطاع السابع	موزع على منطقة الدراسة	يضم الأحياء التالية: حي أولاد يحي ،حي الشهداء.
خلاصة: أغلب السكنات المتواجدة في هذه القطاعات عبارة عن سكنات فردية ،وأخرى جماعية.		

المصدر: من اعداد الطلبة 2013

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

المخطط رقم(4) تقسيم المدينة إلى قطاعات

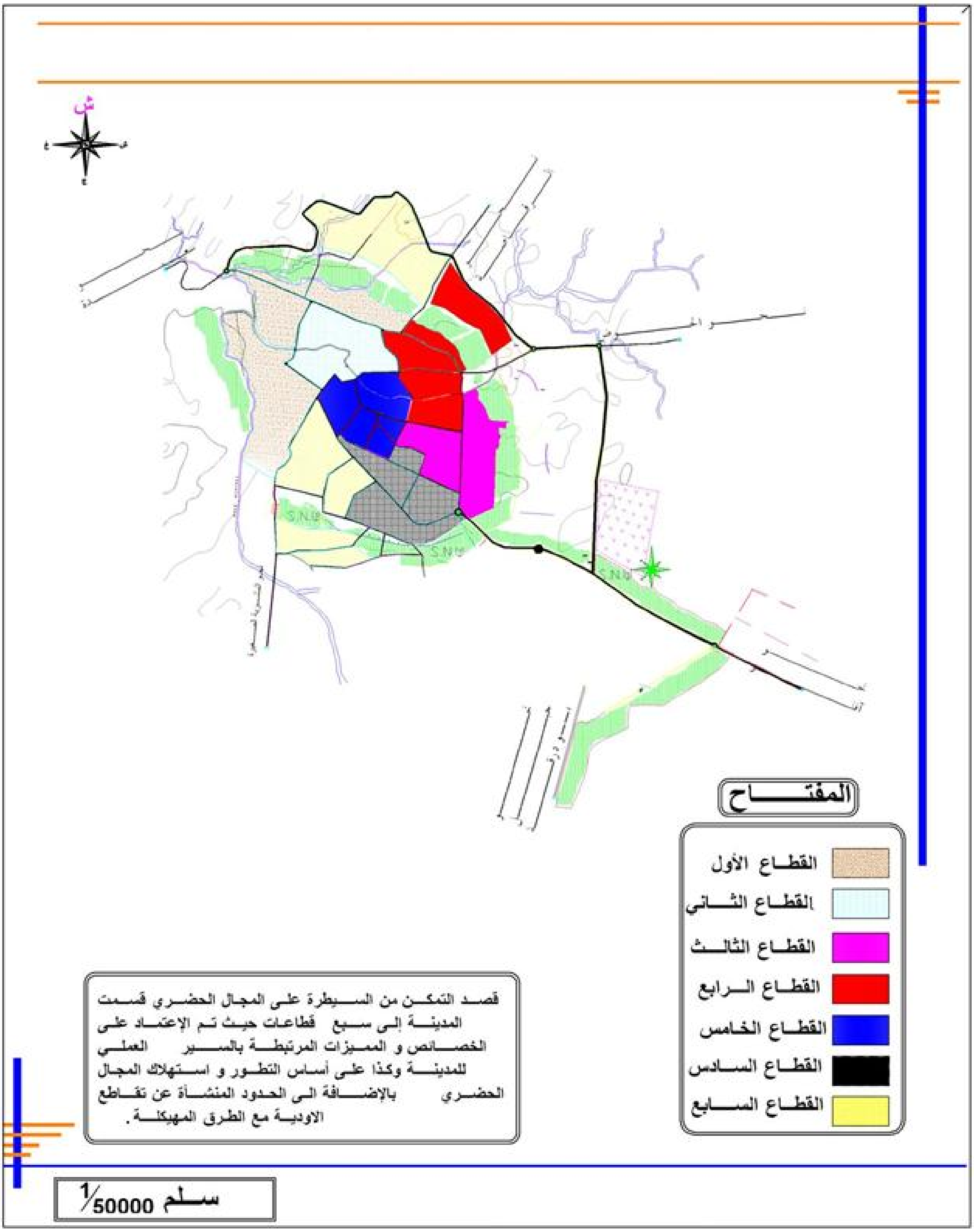

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية البيض.2010

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

5- الدراسة الطبيعية :

5-1 **المناخ:** المناخ السائد بمدينة البيض هو مناخ البحر الأبيض المتوسط معتدل صيفاً وبارد شتاءاً.

5-1-1-**الحرارة** : إن المدى الحراري في المنطقة مرتفع سواء من الناحية اليومية أو الشهرية بسبب التذبذب في درجات الحرارة بين الليل و النهار وبين الشهر والآخر, فأعلى مدى حراري يومي يصل إلى 34م^{0}و, أخفض مدى 24, 4م^0.

جدول رقم (05):يوضح تغيرات درجة الحرارة.

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
درجة الحرارة الدنيا	4.24	5.4	5.72	13	23	27	30	29	18	16	10.6	4.58
درجة الحرارة القصوى	4.83	11	12.5	16	27	32	34	34	24	20	13	11.2

المصدر : مصلحة الأرصاد الجوية بالبيض2010

5-1-2 **التساقط** :تتراوح كمية التساقط في مدينة البيض مابين 200- 300 ملم في السنة حيث أن الأشهر التي يكثر فيها التساقط هي جانفي ، نوفمبر، ديسمبر.

الجدول رقم(06): يوضح كمية التساقط بالمدينة.

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
التساقط (ملم)	40	20	5. 1	5.01	5.4	3.2	0.3	5.9	4.6	29.5	31	32.4

المصدر :مصلحة الأرصاد الجوية لمدينة البيض 2010

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

3-1-5 **الرياح**:في أغلب الأحيان تتأثر مدينة البيض برياح شمالية وشمالية غربية محملة بالأترية وهذا في فصل الخريف , الشتاء والربيع، أما في فصل الصيف تتأثر المدينة برياح جنوبية حارة ويصل المعدل العام لسرعة الرياح ب 4.2 م/ثا .

5-2- **التضاريس**: تعتبر تضاريسها امتدادا لسلسلة الأطلس الصحراوي، يحيط بالمنطقة مرتفعات جبلية وهي جبال كسال على ارتفاع 2008م وجبال بودرقة،تجمع تضاريس المدينة ثلاثة نواحي: الهضاب العليا شمالاً و الأطلس الصحراوي في الوسط و الصحراء جنوباً .

5-3 -**جيولوجية المنطقة** :الطبقة الجيولوجية لمدينة البيض متنوعة حسب المناطق و يمكن أن نقول أن تركيب الأرض مقسم كالتالي :

- ✓ في الجهة الغربية و الجنوبية :
  - كلس و أحجار.
  - رمل خشن متماسك.
  - طين جيري متماسك.
- ✓ وفي الشمال الشرقي نجد في المقطع متكون من :
  - كلس قي شكل حجارة.
  - صخور كربونية.
- ✓ وفي الجهة الشمالية والشرقية نجد مقطع مكون من :
  - تربة نباتية.
  - كلس .
  - طين جيري خشن .

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

مخطط رقم (05):الأخطار الطبيعية

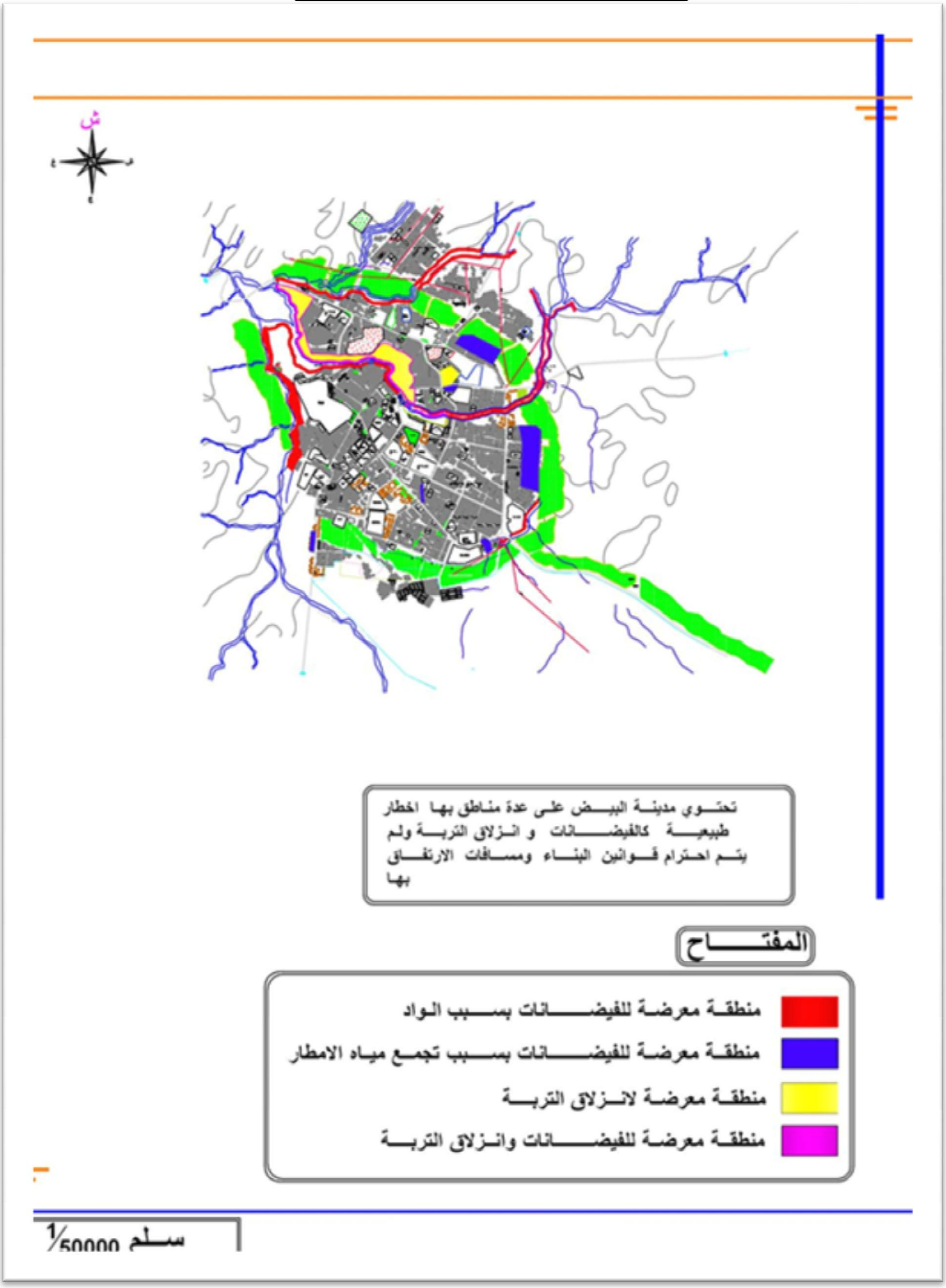

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية البيض 2010

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

5-4- طبوغرافية المحيط العمراني للمدينة :

من خلال خريطة الارتفاعات يتضح لنا أن حوض مدينة البيض يتميز بارتفاعات مختلفة، ففي الجهة الشرقية تتشكل من جبل كسال الذي يمثل أعلى ارتفاع في المنطقة المقدر بـ 2008 م ويليه جبل الوستاني بإرتفاع 1921 ويليه جبل بودرقة بارتفاع 1872 ، تعتبر الجهة الغربية التي تقع فيها مدينة البيض أخفض منطقة ، حيث تتراوح الارتفاعات فيها ما بين 1315 م إلى 1360 م .فمدينة البيض تحيط بها الجبال من الشرق، مما جعله عاملا مساعدا في تركيز مياه الأمطار..

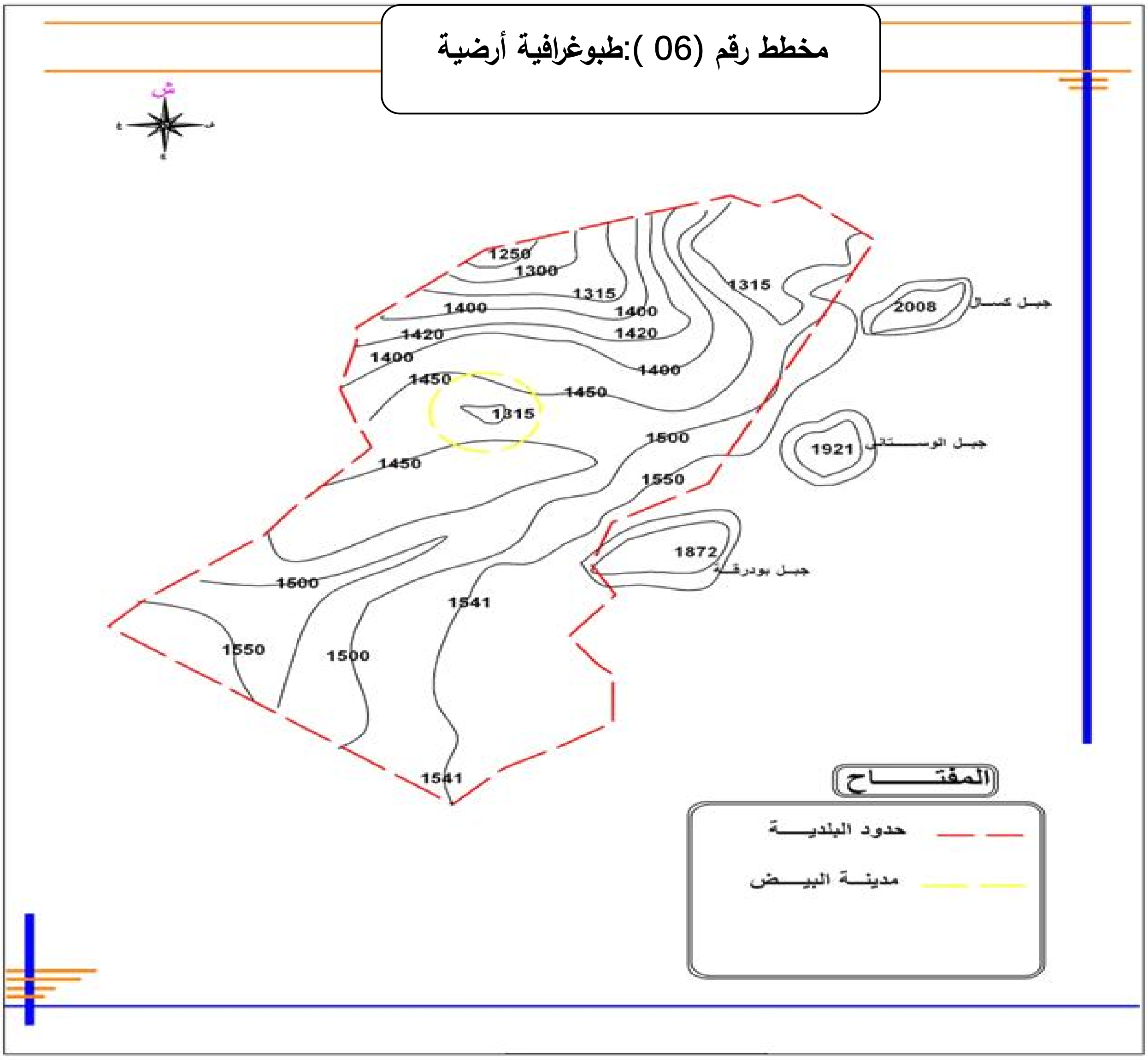

مخطط رقم (06):طبوغرافية أرضية

المصدر :مديرية مسح الأراضي 2010

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

5-5- الشبكة الهيدروغرافية:

الشبكة الهيدروغرافية هي مجموعة المجاري الدائمة و المؤقتة التي تصرف المياه المتساقطة نحو المخرج و النظام الهيدروغرافي لمدينة البيض يتكون من مجموعة من الأودية منها: واد الدفة الذي مصدره جبل كسال وهو يمر بوسط المدينة كما توجد أودية أخرى صغيرة منها واد مريرس و واد لحجل وواد الشادلي. أنظر المخطط رقم 07.

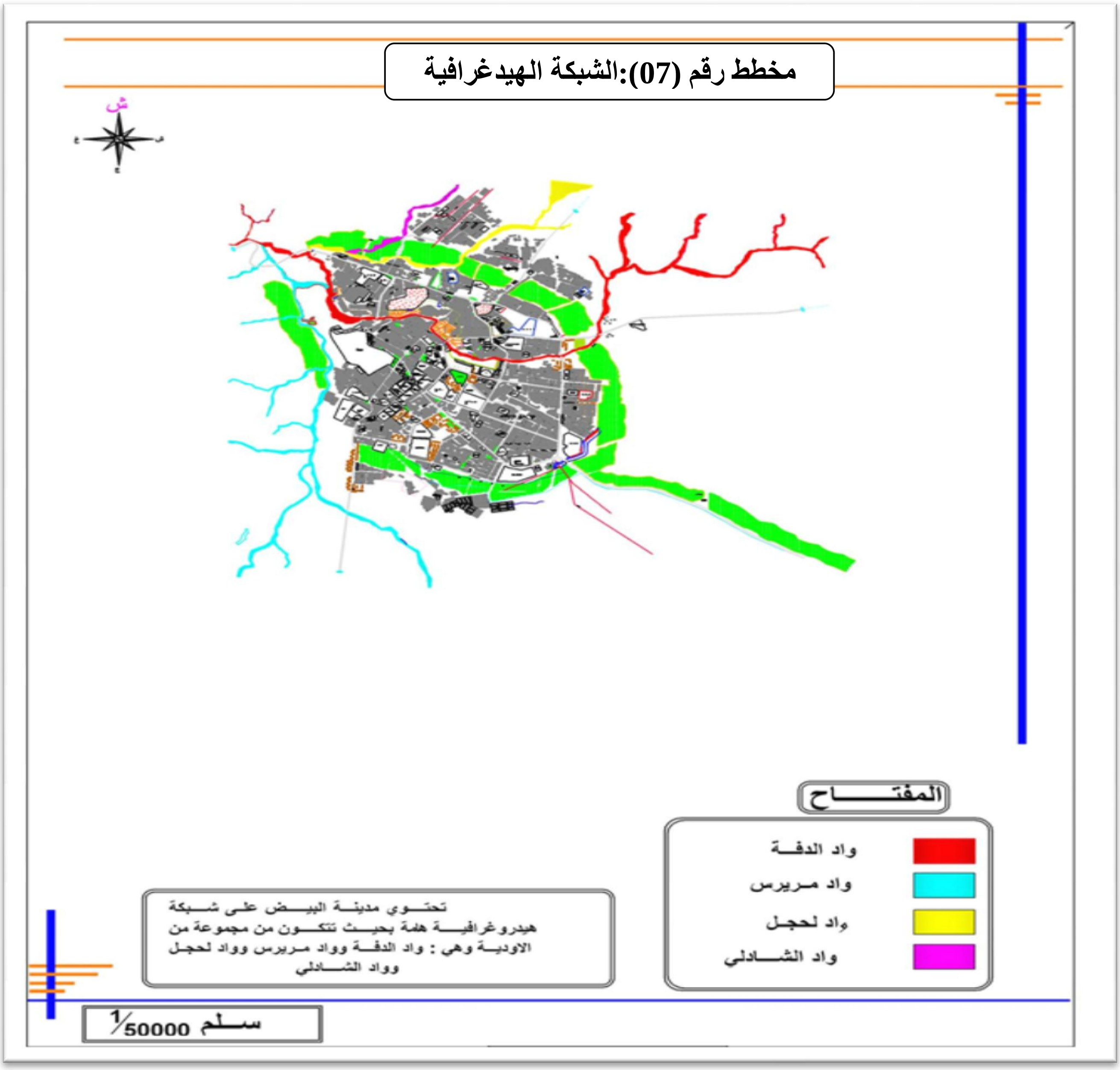

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية البيض2010

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

6- الدراسة السكانية:

-دراسة المعطيات الديموغرافية تكون القاعدة الأساسية في أي دراسة ، فهي معطيات هامة جدا وجوهرية في ديناميكية و تطوير المدينة.

6-1- التطور السكاني: إن دراسة التطور السكاني لمدينة البيض يساعدنا في تحديد وتيرة النمو ومعرفة مدى استقطاب المدينة للسكان أو هجرتها وذلك من خلال الزيادة السكانية للفترة مابين 1966 – 2008.

- الجدولرقم (07):يوضح تطور سكان مدينة البيض (1966-2009)

السنوات	1966	1977	1987	1998	2009
عدد السكان	15221	28176	41119	60127	84787
معدل النمو (%)		6.35	3.85	3.57	3.50
معدل النمو الوطني (%)		3.14	2.15	1.38	1.30

- المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بالبيض2009

* نلاحظ من خلال الجدول أن المدينة مرت بمراحل مختلفة في تزايدها السكاني إذ نسجل:

- خلال الفترة 1966-1977 ارتفع عدد السكان من 15221 إلى 28176 بمعدل نمو 6,35 % و طبعا هذا راجع إلى: أن بعد الاستقلال وخروج المعمرين توافدت الهجرة من الأرياف إلى المدينة بالإضافة إلى الاستقرار الأمني وتحسن الأوضاع المعيشية للسكان.
- أما بموجب التقسيم الإداري 1984 وارتقاء البيض إلى ولاية زاد عدد السكان بمعدل نمو 3,87%.

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

- و بقي السكان في تزايد خاصة في فترة التسعينات و الظروف التي مرت بها الجزائر والسياسة التنموية في السنوات الأخيرة.

7-الدراسة العمرانية:

7-1-الإطار المبني :

7-1-1- نوعية السكن:

❖ يعتبر السكن من أهم المكونات داخل المدينة كما يعد أهم العناصر المساهمة في الديناميكية العمرانية،وينقسم السكن بمدينة البيض إلى عدة أنواع وهي :

السكنات الجماعية:

❖ يمثل هذا النمط 14,10 % من مجموع المساكن بالمدينة وتستهلك مجالا قدره 117,07 هكتار، كما يصنف إلى عمارات قديمة و أخرى حديثة في المناطق الجديدة مثل:حي أولاد يحيى.

السكن الفردي:

- **العادي:** يضم هذا النوع نوعين من المساكن:سكن فردي موروث من عهد الاستعمار، وسكن حديث البناء، ويكمن الاختلاف بينهما من حيث نوع مادة البناء و الطابع العمراني، حيث تقدر نسبته بـ 82.74% و مساحة قدرها 708.39هكتار.

- **الفوضوي:** يقدر بـ 3,16% مدمج ضمن السكن الفردي و يفتقر لأدنى الشروط الضرورية للسكن كحي واد الفران و القرابة مستهلكا مجالا قدره 27,05 هكتار.[1]

7-1- 2 التجهيزات:

"تعد التجهيزات بجميع أنواعها وأنماطها عنصر هاما في المدينة من الناحية الاقتصادية و الاجتماعية وكذا العمرانية ومن خلال قراءة مخطط التجهيزات نحدد أهم التجهيزات الموجودة في المدينة

[1] _ مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية2010.

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

جدول رقم(08): يوضح التجهيزات الموجودة بالمدينة:

التجهيزات	العدد
صحية	مستشفى، 09 قاعات علاج، 02 مراكز صحية، 22 صيدلية.
تعليمية	05 ثانويات، 25 ابتدائية، 10 متوسطات، 4 مراكز مهنية، مركز التكوين المهني.
إدارية	الدائرة، 05 البريد والمواصلات، المديريات، تتمركز في وسط المدينة
ثقافية	مركز إعلامي، 4 ادوار شباب، 8 مكتبات، دار ثقافة.
رياضية	مركب رياضي، ملاعب رياضية (تحتوي على مسابح).
دينية	14 مسجد موزع على المدينة.
تجارية	سوق أسبوعي، 04 أسواق مغطاة، محلات تجارية.
أمنية	ثكنة عسكرية ، 02 مقر الدرك الوطني، امن ولائي، 03 مقر حضري
سياحية	02 نزل، 02 وكالة سياحة

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية البيض2010

هذا بالإضافة إلى وجود مناطق صناعية ، ومناطق للنشطات الحرفية موزعة عبر المدينة

7-2 الإطار غير المبني :

7-2-1 شبكة الطرقات: إن الطرق الموجودة بالمدينة مصنفة كما يلي :

أ - **الطرق الرئيسية** :يتقاطع بالمدينة محورين رئيسيين هما : الطريق الوطني رقم(47) والرابط بين مدينة البيض وآفلو والطريق الوطني رقم (06) الرابط بين تيارت والبيض .

ب - **الطرق الثانوية** :وهي شبكة معتبرة من الطرق تربط المدينة بالمراكز الحضرية والأحياء ببعضها البعض حيث يقدر طولها ب: 1164.5 كلم.

7-2-2- الشبكات المختلفة :

أ- **شبكة التزويد بالمياه**: تحتوي مدينة البيض على خزان رئيسي تقدر سعته بـ:14750م^3 موزعة على 20 خزان.

ب- **شبكة الهاتف**:بها مركزين للهاتف بشبكة إجمالية تقدر بـ:9012 خط .

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

ج- **شبكة الغاز** :معظم الأحياء بالمدينة موصولة بالغاز الطبيعي عدا السكنات الفوضوية بها.

د- **شبكة الكهرباء:** تزود مدينة البيض بالكهرباء من مدينة السخونة بولاية سعيد ة بخط متوسط بقوة 60 ك فولط.

هـ- **شبكة الصرف الصحي** :شبكة الصرف الصحي المتواجدة في المدينة هي الشبكة الموحدة التي تجمع بين المياه المستعملة ومياه الأمطار ضمن قنوات مشتركة تبلغ أقطارها من400 ملم الى 800ملم

-2-3 المساحات الخضراء: تفتقر المدينة إلى المساحات الخضراء داخل النسيج العمراني حيث تقدر نسبتها بـ 0,36 % من المساحة الإجمالية ، وهذا راجع إلى الإهمال من طرف السلطات المعنية (البلدية) ، وعدم برمجتها في بعض المشاريع العمرانية أو برمجتها بشكل غير مدروس.

- <u>خلاصة التحليل:</u>

- بعد الدراسة التحليلية للمدينة استنتجنا مايلي :

- اختراق الأودية للنسيج الحضري و عدم احترام حق الارتفاق عند القيام بعملية التهيئة.

- مدينة البيض تقع في منطقة منخفضة الارتفاع مما تساهم في زيادة حجوم الأودية أثناء سقوط الأمطار الكثيرة.

- تضاريس المدينة و المتمثلة في سلسلة من الجبال و مجموعة من الأودية الكبيرة كل هذه العوامل تتحكم في ظاهرة الفيضانات.

- السكن من أهم المكونات داخل المدينة و من أهم العناصر المساهمة في الديناميكية العمرانية , و المدينة تضم في تكوينها انواع مختلفة من أنماط السكنات.

PDF-XCHANGE
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

الفصـــل الثالث

الدراسة التحليلية للحـــي

- ❖ تمهيد.
- ❖ تقديم الحي.
- ❖ الشكل العام للحي.
- ❖ العوائق.
- ❖ الارتفاق.
- ❖ المحيط المجاور.
- ❖ نمط السكنات بالمحيط المجاور.
- ❖ التجهيزات بالمحيط المجاور.
- ❖ التحليل العمراني.
- ❖ الشبكات.
- ❖ تحليل الفرضيات.
- ❖ خلاصة التحليل.

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى دراسة تحليلية لمنطقة الدراسة اخذين بعين الاعتبار اهم المشاكل و العوائق التي يعاني منها الحي مع التركيز على مشكل الفيضانات كمحور اساسي و تحليلها تحليلا موضوعيا من اجل الوصول الى حلول ناجعة لتفادي هذا المشكل مستقبلا.

I-تقديم منطقة الدراسة :

يقع حي اللوز في الجهة الشمالية الغربية لمدينة البيض والذي جاء كنتيجة لتوسع المدينة شمالا(1976)، يتربع على مساحة قدرها 38.00هكتار أي (4.57% من مساحة مدينة البيض) منها 7.6هكتار مبنية أي ما يعادل20%من مساحة الحي30.4 هكتارمساحة الإطار غير المبني انظر المخطط رقم(08).

-الشكل العام للحي :

من خلال مخطط الكتلة للحي يبدو أنه ذو تركيبة عمرانية غير منتظمة كما يتسم بالتلاصق بين مبانيه حيث يتخلل الحي طرق ملتوية في كثير من الأحيان كما يوجد تدهور في البنايات والواجهات خاصة المجاورة للواد أما بالنسبة للساحات فهي منعدمة. أما بالنسبة لطبوغرافية أرضية المشروع فتتميز بانحدار يتراوح بين (03-10%) من الجهة الجنوبية الغربية للحي(جهة الواد).[1]

1- حدود الحي :

- شمالا :الطريق الوطني رقم (06) المؤدي إلى مدينة سعيدة.
- جنوبا :واد البيوض
- شرقا :حي السلام
- غربا : أراضي زراعية والوادي المحاذي(واد البيوض).

[1] المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (2008)،البيض.

08

مخطط موقع أرضية المشروع

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية البيض2010+ معالجة الطلبة2013.

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئةوالتعميرلبلديةالبيض2010+ معالجةالطلبة2013 .

II- دراسة المحيط المجاور :

إن دراسة المحيط المجاور له أهمية كبيرة وذلك لمعرفة مدى تأثره وتأثيره على منطقة الدراسة ولمعرفة مدى التوازن والانسجام من حيث توزيع التجهيزات، السكنات.....الخ.

فمن خلالها يتم استخلاص أهم النقائص والمشاكل وهو ما يقود إلى وضع خطة لخلق توازن داخل النسيج العمراني انظر المخطط رقم(10).

1- تقديم المحيط المجاور:إن المحيط المجاور لمنطقة الدراسة يتمثل فيما يلي:

- أراضي زراعية وواد البيوض من الجهة الجنوبية.
- حي السلام من الجهة الشرقية.
- الطريق الوطني رقم (06) وحي قصر بن خيرة من الجهة الشمالية.
- أراضي زراعية وواد البيوض من الجهة الغربية.

2- نمط السكنات بالمحيط المجاور : فالأحياء المجاورة لحي اللوز(حي قصر بن خيرة شمالا وحي السلام شرقا) عبارة عن أحياء ذات طابع سكني بالدرجة الأولى(سكنات فردية).

3- التجهيزات بالمحيط المجاور :تفتقر الأحياء المجاورة لمعظم التجهيزات عدا التعليمية منها (ابتدائية الفتح بحي السلام وأخرى بحي قصر بن خيرة(ابتدائية الإخوة بوشنافة))،وهذا ما يبرر الخلل الوظيفي الموجود بين حي اللوز والأحياء المجاورة نظرا لتمركز أغلب التجهيزات وسط المدينة (الحي الإداري) ما استوجب على السكان التنقل إليها .

4- الطرقات والمنافذ التي تربط الحي بالمحيط المجاور:للطرق والمنافذ أهمية بالغة في تنقل السكان بين مختلف أجزاء الحي والمحيط المجاور.

يتميز المحيط المجاور بشبكة هامة من الطرق أهمها الطريق الوطني رقم (06) المؤدي إلى مدينة سعيدة شمالا ونحو الحوض (طريق تيارت) من الناحية الشمالية الشرقية والذي يشهد حركة

مرور كثيفة، إضافة إلى طرق ثانوية مهيكلة للحي أغلبها غير مزفتة وبدون أرصفة تربطه بالمحيط المجاور وغالبا ما تضيق وتتسع دون أي مقاييس هندسية .

10

مخطط المحيـــط المجاور لأرضـــية المشـــروع

تفتقر الأحياء المجاورة لمعظم التجهيزات عدا التعليمية منها (ابتدائية الفتح بحي السلام وأخرى بحي قصر بن خيرة(ابتدائية الإخوة بوشنافة))،وهذا ما يبرر الخلل الوظيفي الموجود بين حي اللوز والأحياء المجاورة

حدود منطقة الدراسة
واد البيوض
تجهيزات
طرقات
مساحات خضراء
سكنات

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعميرلبلديةالبيض2010+ معالجةالطلبة2013 .

3-العوائق:

يتواجد بحي اللوز عائق طبيعي، يتمثل في واد البيوض، وهو يقع في الجهة الجنوبية والغربية للحي والذي تمت تهيئته في السنوات الأخيرة وذلك بوضع جدار إسناد من الخرسانة المسلحة حيث أدت هذه التهيئة إلى التقليل من عدة مشاكل ناتجة عن هذا الواد منها:

- انتشار الروائح نتيجة لصرف المياه به.
- فيضان الواد عند هطول الأمطار وهذا ما يهدد حياة السكان وخاصة المحاذية سكناتهم له.
- صعوبة التنقل وكذا الربط مع المحيط المجاور خاصة من الجهة الجنوبية و الغربية للحي.

انظر المخطط رقم(11).

4-الارتفاق:

نظراً لوجود العائق الطبيعي(واد البيوض) بحي اللوز يستوجب علينا ترك مسافة أمن ترك مسافة أمن (ارتفاق) والمقدرة بـ:35م وإثر التحقيق الميداني تبين لنا أن مسافة الأمن غير محترمة في الواد (واد البيوض)،إذ أنها لاتتجاوز في بعض الأحيان 15م.

صورة رقم (02) عدم مراعاة مساحة الارتفاق

المصدر : من إعداد الطلبة 2013

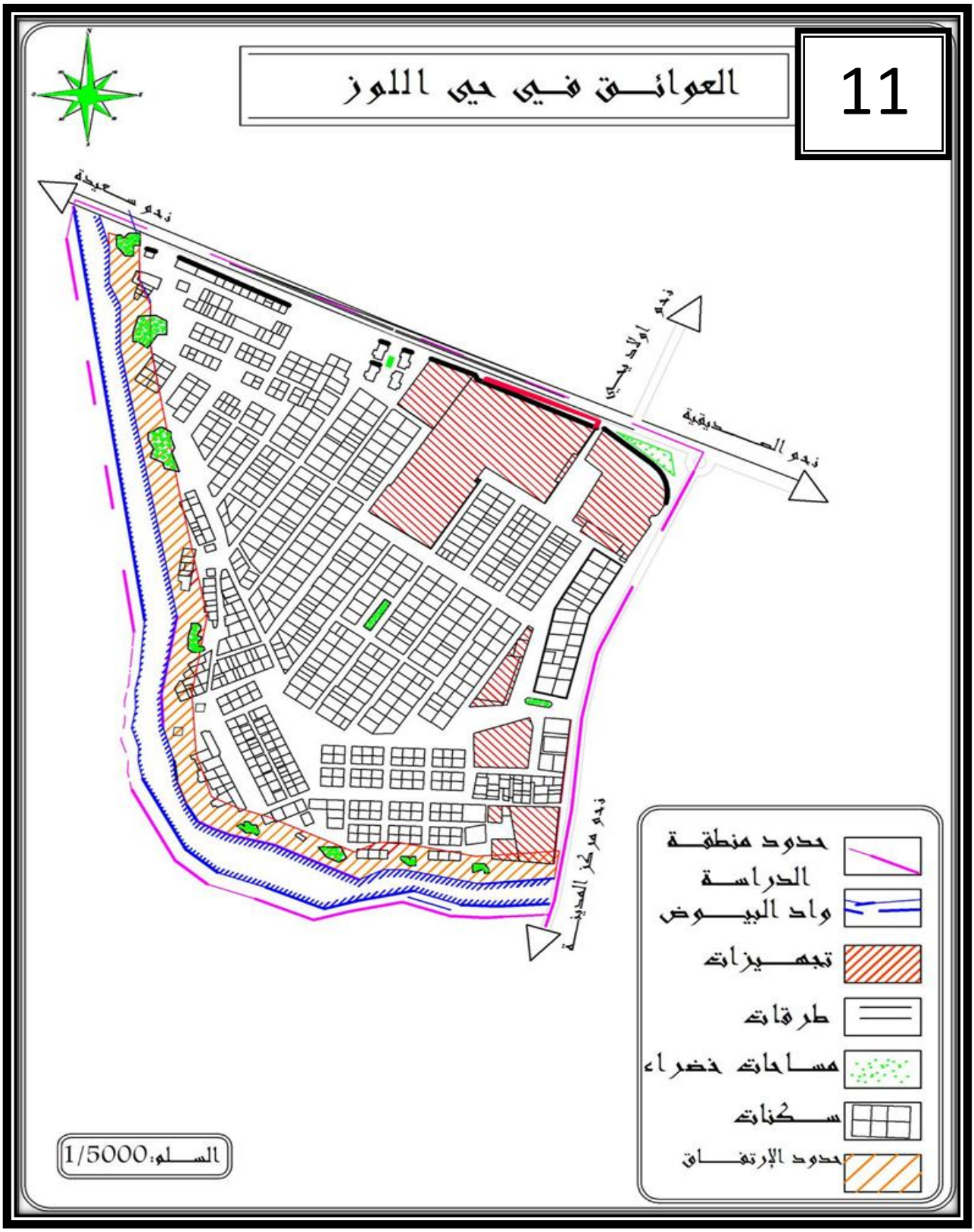

المصدر : المخططالتوجيهي للتهيئةوالتعميرلبلديةالبيض2010+ معالجةالطلبة2013 .

III-التحليل العمراني :

1- الإطار المبني :

1-1- المساكن : يقدر عدد المساكن الموجودة بحي اللوز بـ:774 مسكن موزعة على مساحة 38هكتار، مما يعطي كثافة سكنية تقدر بـ:17 مسكن/هكتار، حيث متوسط مساحة المسكن الواحد 200م2 . أنظر المخطط رقم 02 في حي اللوز .

1-1-1- نمط السكنات :هو الشكل الهندسي المعماري للسكنات، والنمط الغالب بحي اللوزهو النمط الفردي الذي يتكون من طابق أرضي أو طابقين إضافة إلى سكنات جماعية (32مسكن) من نوع (R+3)، ومواد البناء غالباً هي الخرسانة والحجارة.

1-1-2- الخصائص التوزيعية للسكنات :

من خلال قراء تنا لمخطط الحي وجدنا أن العلاقة بين المساكن والفراغ العمومي تكاد تكون منعدمة وذلك راجع لغياب الخصائص التوزيعية مثل:

- عناصر التنظيم: يفتقر الحي المدروس إلى هذه العناصر كالساحات والميادين العمومية التي ينتظم حولها النسيج العمراني.

- ظاهرة النمو: إن نمو النسيج العمراني للحي كان بصفة تلقائية وهذا راجع لتلبية الاحتياجات من السكن.

1-1-3- الواجهات : تعتبر الواجهات العمرانية من أهم العناصر المحددة للطابع العمراني والمجسدة لانعكاس الأبعاد الاجتماعية والثقافية على الفضاء العمومي، تتميز الواجهات العمرانية بالحي ببساطتها وافتقادها لعناصر الجمال أما فيما يخص الفتحات فهي عادية وتأخذ أشكال مربعة ومستطيلة في غالبها دون زخرفة عدا التي تم تجديدها من قبل أصحابها .

1-1-4- حالة السكنات :تعد حالة السكنات من أهم الدراسات العمرانية لمعرفة مدى صلاحيتها للإستخدام السكني، وكذا إمكانية ترميمها وإصلاحها وإعادة تأهيلها حتى تصبح لائقة للسكن، ومن خلال دراستنا لحي اللوز تم تحديد حالة المباني التالية: (جيدة، متوسطة، رديئة)، متخذين مواد البناء وقدم البنايات كمعيارين لدراستنا انظر المخطط رقم(12).

الجدول رقم(09):يبين حالة السكنات بحي اللوز

حالة المبنى	جيدة	متوسطة	رديئة
عدد المساكن	308	166	300
النسبة المئوية	%39.79	%21.44	%38.75

المصدر: مديرية السكن والتجهيزات العمومية بالبيض 2010

الشكل رقم(03):دائرة نسبية تبين حالة السكنات بحي اللوز

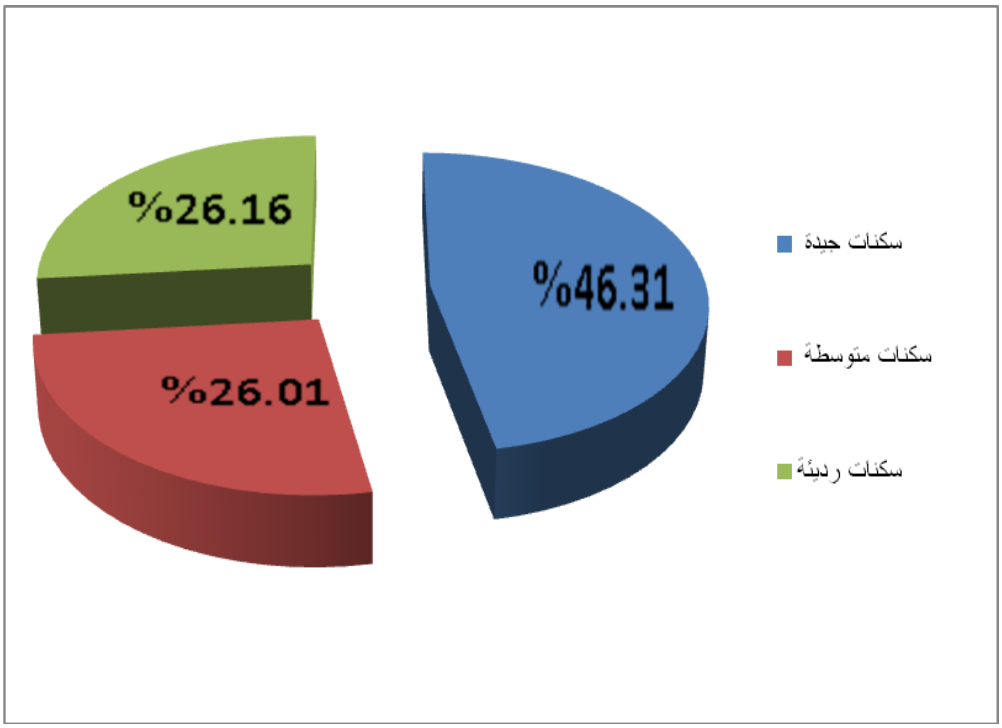

المصدر: مديرية السكن والتجهيزات العمومية بالبيض+ معالجة الطلبة 2013.

صورة رقم (03) سكن في حالة جيدة صورة رقم (04) سكن في حالة متوسطة

المصدر : من إعدادالطلبة،سنة 2013

صورة رقم (05) سكن في حالة رديئة

المصدر : من إعدادالطلبة،سنة 2013

1-1-5- ارتفاع المباني: هي الأخرى تنقسم إلى ثلاث أقسام:

الجدول رقم (10): يبين إرتفاع المباني

ارتفاع المبنى	R D C	R+1	R+2
عدد المباني	133	452	80
النسبة المئوية(%)	20	68	12

المصدر: مديرية السكن والتجهيزات العمومية بالبيض 2010

12

حالة السكنات بحي اللوز

نحو سعيدة

نحو الصديقية

نحو مركز المدينة

حدود منطقة الدراسة

واد البيوض

تجهيزات

سكنات جيدة

سكنات متوسطة

سكنات رديئة

السلم: 1/5000

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعميرلبلديةالبيض2010+ معالجةالطلبة2013 .

3- التجهيزات :

جدول (10): يوضح التجهيزات الموجودة بحي اللوز

التجهيز	العدد	المساحةم^2	عدد السكان(ن)
مسجد	1	1461	5418
مدرسة ابتدائية	1	3466	
متوسطة	2	13479	
ثانوية	1	25133	
سونلغاز	1	4590	
المجموع	6	48129	

المصدر : مديرية السكن والتجهيزات العمومية بالبيض2010

*من خلال الجدول(10) نلاحظ أن مساحة التجهيزات الموجودة بالحي تقدر:4.81هكتار مع انعدام في التجهيزات الإدارية، هذا النقص في التجهيزات الضرورية أدى بسكان الحي إلى الاعتماد على مركز المدينة والأحياء المجاورة لقضاء حاجياتهم اليومية.

صورةرقم (06) مسجد

المصدر : من إعدادالطلبة 2013

صورة (07) مركز صحي

المصدر : من إعدادالطلبة 2013 .

صورةرقم (08) ثانوية

المصدر : من إعدادالطلبة 2013

.

صورةرقم (09)ابتدائية

المصدر : من إعدادالطلبة 2013

المصدر : المخططالتوجيهي للتهيئةوالتعميرلبلديةالبيض2010+ معالجةالطلبة2013 .

2- الإطار غير المبني:تبلغ مساحة منطقة الدراسة 38 هكتار منها ما هو غير مبني والمتمثل في (الطرق، المساحات خضراء، الأراضي الشاغرة). أنظر المخطط رقم 15 في حي اللوز .

جدول(12): يبين المساحة المبنية وغير المبنية

	الإطار المبني	الإطار غير المبني
المساحة (هكتار)	7.6	30.4
النسبة المئوية %	%20	%80

المصدر: إعداد الطلبة2013.

2-1- الطرقات :

2-1-1- حالة الطرقات : أغلب الطرق المهيكلة للحي غير مزفتة ولا ترتقي للمعايير المعمول بها عدا الطريق الرئيسي الذي تمت تهيئته مؤخرا.

2-**1-2- تصنيف الطرقات :**يتم تصنيف الطرق داخل حي اللوز إلى قسمين وذلك حسب الأهمية:

*طريق رئيسي : يتواجد وسط الحي، عرضه 18م وهو في حالة جيدة يربط الحي بحي السلام إذ يؤدي إلى مركز المدينة، مهيأ بأرصفة تصل إلى 1.5م، وهو عبارة عن شارع تجاري.

*طرق ثانوية : وهي طرق تربط بين أجزاء الحي، أو تربط الحي بأحياء أخرى مجاورة موزعة على جميع أنحائه،يتراوح عرضها في أغلب الأحيان بين (06- 10م).

2-2- الممرات : كما يحتوي الحي على ممرات مغلقة تربط بين السكنات يتراوح عرضها بين (03-05م) وهي غير مهيأة.

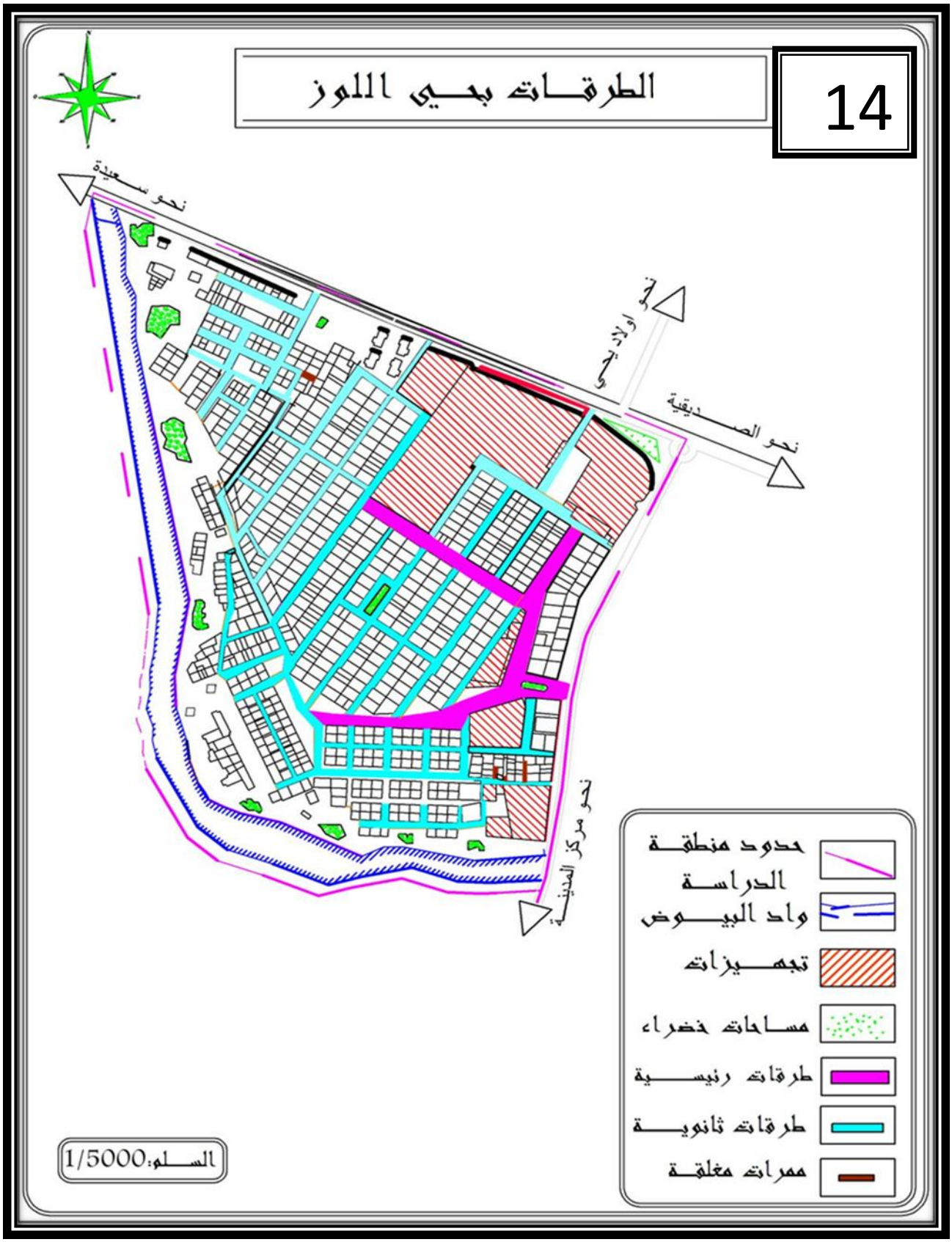

المصدر : المخططالتوجيهي للتهيئة والتعميرلبلديةالبيض2010+ معالجةالطلبة2013 .

2-3- المنافذ :يوجد بحي اللوز سبعة منافذ، إحداها رئيسي موصول بالطريق المؤدي إلى مركز المدينة والأكثر استعمالا من طرف السكان سواء في الدخول أو الخروج من وإلى الحي وذلك لميزته التجارية، والستة المتبقية ثانوية تربط الحي بالأحياء المجاورة (ثلاثة تربطه بالطريق الوطني رقم(06) وحي قصر بن خيرة)، والأخرى تربطه بحي السلام انظر المخطط رقم(15).

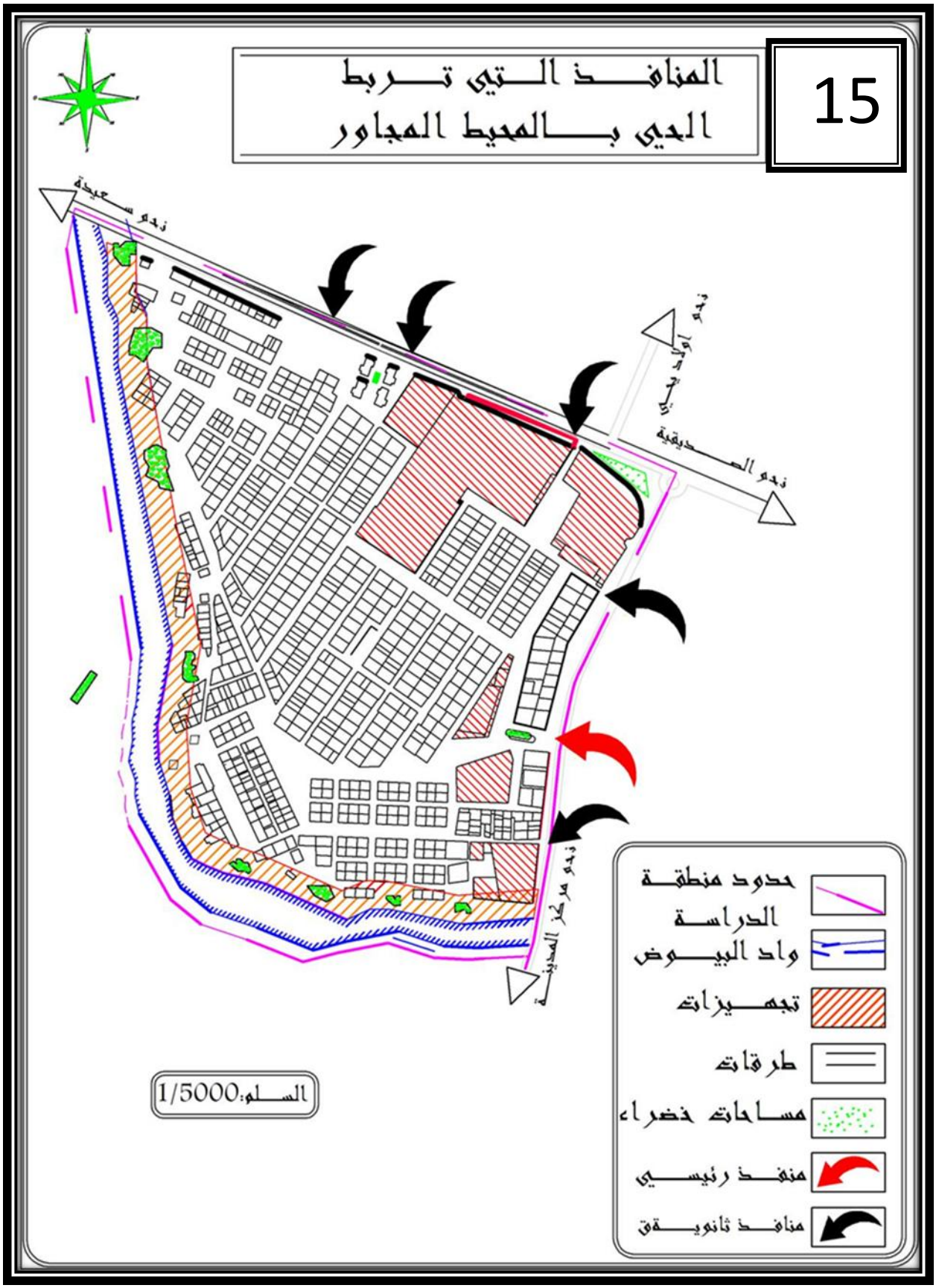

المصدر : المخططالتوجيهي للتهيئةوالتعميرلبلديةالبيض2010+ معالجةالطلبة2013 .

2-4- المساحات الخضراء و مساحات اللعب: تعتبر المساحات الخضراء من أهم العناصر المكونة للنسيج الحضري، غير أن حي اللوز يحتوي على مساحة ضئيلة جداً منها تقدر ب 0.6 هكتار، وهي مهملة وغير مهيأة، أما ساحات اللعب فتنعدم داخل الحي انظر المخططرقم(15).

المصدر : المخططالتوجيهي للتهيئةوالتعميرلبلديةالبيض2010+ معالجةالطلبة2013 .

صورة رقم (10) مســـــاحة خضراء

المصدر : من إعداد الطلبة 2013

صورة رقم (11) مساحات اللعب غير مهيئة

المصدر : من إعداد الطلبة 2013

2-5-الشبكات :

2-5-1- شبكة الصرف الصحي : هذا الأخير يتم تغطيته بشبكة قطرها يتراوح ما بين 300 و400 مم تغطي غالبية الحي ما عدا تلك المحاذية لواد البيوض فيتم تصريف المياه منها مباشرة في الواد.

2-5-2- شبكة المياه الصالحة للشرب : ترتبط شبكة المياه الصالحة للشرب لحي اللوز بشبكة مركز المدينة والتي تتزود من الخزان الرئيسي الموجود بمدينة البيض وتقدر سعته ب 737.5م3

2-5-3- شبكة الغاز و الكهرباء : ما يمثل نسبة 86% من سكنات الحي مزودة بهما.أما بالنسبة للسكنات الفوضوية المحاذية للواد فهي غير موصولة بالشبكة.

صورةرقم (12) بالوعة لتجميع مياه الأمطار

المصدر : من إعدادالطلبة،سنة 2013.

صورةرقم (13) مجمع للصرف الصحي

المصدر : من إعدادالطلبة،سنة 2013.

جدول رقم (13): يمثل نسبة مختلف الشبكات بحي اللوز

الشبكات	الكهرباء	الماء	الصرف الصحي	الغاز
النسبة(%)	100	100	95	72

المصدر: مديرية السكن والتجهيزات العمومية بالبيض.2010

- **الفيضان في مدينة البيض** : شهدت مدينة البيض عدة فيضانات، ذات درجات خطر متفاوتة،في فترات زمنية متباعدة و ذلك راجع لغمر مياه واد الدفة نتيجة الأمطار الغزيرة. وحسب تحقيق ميداني مع كبار و مشايخ المنطقة تبين لنا أن مدينة البيض تعرضت لفيضان مدمر في خريف 1954، وغمرت المياه معظم المدينة، و هدمت المنازل الموجودة بقرب الوادي، وفر السكان إلى المساجد.

4- واد الدفة:

توجد أربعة أودية معروفة بالجهة تصب بالمجرى الرئيسي لواد الدفة منها واد الحوض الواقع على بعد حوالي 10 كم شمال مدينة البيض، الواد الثاني المسمى بالصفي يبعد بحوالي 7 كم جنوب شرق مدينة البيض ،الواد الثالث المسمى ذراع الأحمر يبعد بـ 6 كم عن المدينة جنوب غربها أما الواد الرابع يسمى ثنية أولاد مومن يبعد بـ 5 كم جنوب شرق مدينة البيض،حيث يضاف إلى دراسة الواد سنة 2003 أن محيطه يقدر بـ50 كم ومساحته 130 كم2 والخط الأساسي الرأسي للواد 19 كم وهذا الأخير من خلال الأودية التي تصب وتتجمع فيه تصنع من خلالها المياه قوة جارفة كبيرة تسببت في جرف الأتربة والأوحال والحجارة نحو الوسط الحضري والسبب أن كون مجرى المياه ينطلق من منحدرات بعيدة من أعالي الجبال مثل جبل الثنية وجبل بودرقة وجبل كسال الذي يفوق علوه حوالي 2008م .

صورةرقم (14) الحوض التجميعي لواد الدفة

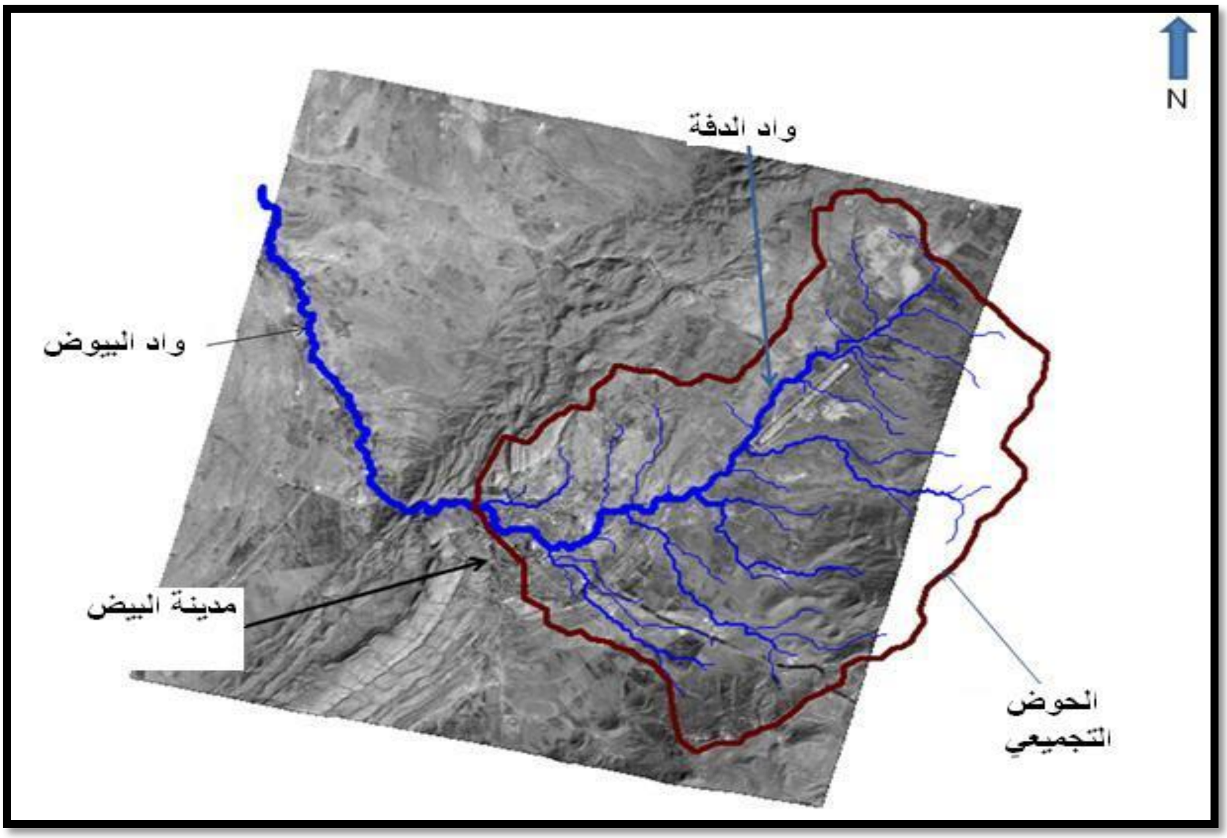

المصدر:مديرية الري،سنة2011

الخصائص الهندسية للواد:

واد الدفة يقسم المنطقة إلى قسمين الجهة الشمالية والأخرى الجنوبية يتراوح عرضه من 16 م إلى 38 م وارتفاعه 6م يمتد على مسافة 2611 م، أما محيطه يقدر بـ50 كم ومساحته 130 كم2 .وبالمقابل فان الدراسة العلمية المعتمدة التي أنجزت خلال سنة 2003 تشير بأن تدفق المياه تقدر 266 م3/ثا سجلت على مستوى محطتين هدرومتريتين الخاصة بالأودية منها واد سيدي الناصر على بعد حوالي 55 كم على مقربة من حدود ولاية الأغواط والواد الثاني بسيدي أمحمد بن أمعمر 130 كم جنوب غرب مدينة البيض.

أما الدراسة التي خصت وضعية الواد تمت من قبل مكتب الدراسات "سايتي "بالجزائر العاصمة حيث قام بدراسة معمقة للواد تخص تصاميم الجدران والحواجز المائية لحماية السكان المحاذين لحواف أو ضفاف الواد حيث اعتمدت هذه الدراسة منذ سنة 2003 م من طرف الهيئة التقنية لمنشآت الري بتلمسان وكذا الشركة الوطنية لدراسات هياكل الري حيث توصلت الدراسة إلى قياس منسوب مياه الأمطار الطوفانية المشار بـ 264 م^3/ثا

حالة الواد بعد فيضانات الفاتح أكتوبر 2011:

ألحقت الفيضانات الأخيرة التي مست الولاية عدة إنهيارات على مستوى أجزاء كبيرة من جدارالأسناد الخاص بالواد برغم من أن هذا الأخير لم يمر على إنجازه سوى 8سنوات .وهذا راجع الى عدة أسباب نذكر قمن بينها مايلي:

صورة رقم (15)عدم إحترام تقنيات الهندسة المدنية في عملية الانجاز

المصدر: من إعداد الطلبة، سنة 2013.

الصورة رقم(16)عدم احترام المجرى الطبيعي للواد عند إنجاز جدار الحماية

المصدر: من إعداد الطلبة، سنة 2013.

الصورة رقم(17)غياب عمليات تنظيف مجرى الواد

المصدر: من إعداد الطلبة، سنة 2013.

تأثير الفيضانات الأخيرة على مستوى الحي:

أما على مستوى الحي فقد خلفت الفيضانات الأخيرة مايلي:

- 30 مسكن منهار كليا.
- 50 مسكن منهار جزئيا غير قابل للسكن .
- 100 مسكن متضرر غير قابل للسكن.
- 130 مسكن متضرر قابل للسكن المؤقت.
- إنسداد65%من شبكة الصرف الصحي.

صورةرقم(18) مسكن منهار كليا

المصدر: من إعداد الطلبة، سنة 2013.

صورةرقم(19) مسكن منهار جزئيا غير قابلة للسكن

المصدر: من إعداد الطلبة، سنة 2013.

صورة رقم (20) مسكن غير قابل للسكن

المصدر: من إعداد الطلبة، سنة 2013.

صورة رقم (21) مسكن قابل للسكن المؤقت

المصدر: من إعداد الطلبة، سنة 2013

تحليل الفرضيات :

الفرضية الأولى :

– عدم انتهاج تخطيط عمراني محكم وفعال أدى إلى عشوائية في النمو العمراني.

تحليل الفرضية : من خلال الدراسة التحليلية لأرضية المشروع تبين أن النسيج العمراني غير منسجم وغير منظم إذ يفتقر الحي للساحات والميادين العمومية والمساحات الخضراء التي ينتظم حولها النسيج العمراني، كما أن حقوق ارتفاق واد البيوض غير محترمة وذلك من خلال السكنات

المحاذية له والتي لا تتماشى والمعايير المعمول بها، إضافة إلى نقص تهيئة الأرصفة، الطرقات ومواقف السيارات وهذا بسبب عدم احترام التخطيط العمراني المنتهج للقوانين الهندسية المعترف بها دوليا.

الفرضية الثانية :

– اقتصار الحي على الوظيفة السكنية دون مراعاة الجوانب الأخرى وهذا ما نتج عنه خلل في التوازن الوظيفي به.

تحليل الفرضية : يتربع حي اللوز على مساحة قدرها 38هكتار منها ما هو مبني حيث يتمثل في السكنات والتي يغلب عليها الطابع الفردي، إضافة إلى التجهيزات والتي تقتصر على التعليمية (مدرسة إبتدائية، متوسطتان وثانوية)، إلى جانب الدينية منها (مسجد)، مع انعدام في باقي التجهيزات الأخرى خاصة الإدارية والتي تتمركز بوسط المدينة (الحي الإداري) ما يدفع سكان الحي إلى تحمل عناء التنقل إليها نظرا لبعدها، هذا ما تسبب في خلق خلل وظيفي به نتيجة للتركيز على الوظيفة السكنية دون سواها وهذا ما يتطابق والفرضية وبالتالي فهي محققة.

خلاصة التحليل:

- الحي عبارة عن كتلة غير متجانسة وكثيفة ذا تركيبة عمرانية غير منتظمة.
- تتميز طبوغرافية أرضية المشروع بانحدار يتراوح بين (2–3) % من الجهة الشمالية للحي.
- يتواجد بحي اللوز عائق طبيعي يتمثل في واد البيوض ويقع في الجهة الجنوبية للحي.
- لم يتم احترام ارتفاق الواد أثناء عمليات التهيئة حيث انه يوجد سكنات تلامس جدار الاستناد لواد البيوض.
- تتركز النشاطات التجارية داخل حي اللوز على طول الطريق الرئيسي للحي.
- الأراضي في منطقة الدراسة أغلبيتها ملك خاص.
- حي اللوز يحتوي على مساحة ضئيلة جدا من المساحات الخضراء
- تنعدم في الحي مساحات للعب الأطفال.
- شبكة الصرف الصحي تغطي عموما كل منطقة الدراسة.

PDF-XCHANGE
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

الفصـــل الرابع

المشروع التنفـــيذي

- تقديم المشروع
- الهدف من التدخل
- البرمجة العمرانية
- كيفية حساب أقطار الشبكة
- مبادئ التهيئة
- مخطط التهيئة المقترح
- دفتر الشروط
- الخاتمة

PDF-XCHANGE
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

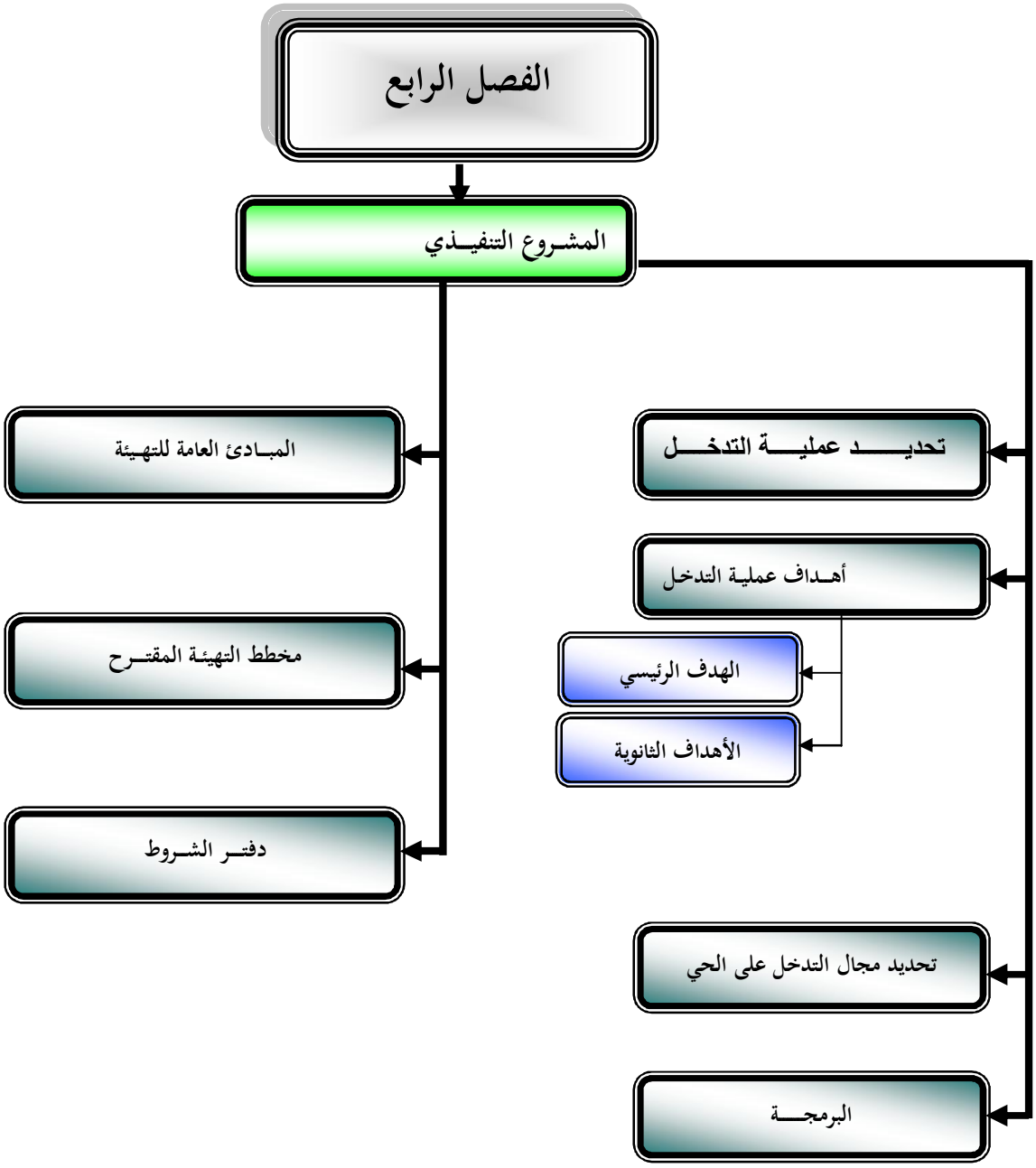

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com
PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

1. تقديم المشروع:

على ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال تحليلنا لمنطقة الدراسة, فإن عملنا يتمحور حول مشكلة الفيضانات في حي اللوز الذي تلحق به أضرار جسيمة في كل فيضان وذالك جراء عوامل طبيعية وأخرى بشرية وفي هذه المرحلة الخاصة بالمشو ع التنفيذي الذي نعالج من خلاله مشكل الفيضانات على مستوى الحي اعتمادا على الأسس والمقاييس العمرانية في التخطيط

2 – الهدف من التدخل:

حماية حي اللوز من خطر الفيضانات ووضع مقترحات نعالج من خلالها المشاكل التي يعاني منها الحي وتتجلى هذه الاقتراحات في:

1-خلق مسافة ارتفاق بين الواد والسكنات

2-إعادة تهيئة جدار الواد

3- إعادة تهيئة المصاب والمدرجات الموجود على مستوى الواد

4- استغلال مساحة الارتفاق كمساحات خضراء ، وذلك حسب القانون 07/06 المؤرخ في 13ماي 2007م المتعلق باستعمال المساحات الخضراء في مجال الأخطار الكبرى .

5-هدم السكنات في مسافة الارتفاق

6- فتح بعض الطرق و المنافذ داخل الحي

7- تحسين بعض الواجهات

8- اقتراح شبكة جديدة لتصريف مياه الأمطار

9- تهيئة المساحات الحرة و الخضراء

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

3- تقديم منطقة الدراسة :

يقع حي اللوز في الجهة الشمالية الغربية لمدينة البيض والذي جاء كنتيجة لتوسع المدينة شمالا (1976)، يتربع على مساحة قدرها 38.00هكتار.

1.3- حدود الحي :

- شمالا :الطريق الوطني رقم (06) المؤدي إلى مدينة سعيدة.
- جنوبا :واد البيوض
- شرقا :حي السلام
- غربا : أراضي زراعية والوادي المحاذي(واد البيوض).

2.3البرمجة :

تعد البرمجة من العمليات الضرورية لتحديد مختلف مكونات أي مشروع حضري وفق احتياجات ومتطلبات سكان المدينة المدروسة، ولهذا وانطلاقا من المعطيات الآتية قمنا بتحديد الاحتياجات التي من شأنها تلبية حاجيات السكان:

المساحة الإجمالية لمنطقة الدراسة: 38هكتار

1.2.3السكنات :

✓ **المعطيات:**

- عدد المساكن التي تم هدمها:310
- المساحة المتوسطة للمنزل:200م^2
- وتقدر مساحتها ب:6.2 هكتار
- مساحة الإطار المبني الموجود : 14.09هكتار.
- المساحة المتبقية: 23.91 هكتار.

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

2.2.3السكنات المبرمجة:

جدول رقم (15): يبين العجز في السكن

عدد السكان(ن)	معدل شغل المسكن	المعدل الوطني لشغل المسكن	مجموع السكنات الموجودة	السكنات اللازمة	العجز المسجل
5418	7	6	774	903	129

المصدر : اعدادالطلبة2013

✓ السكنات المسجلة في العجز هي 129يتم تعوضها في المدينة الجديدة.

- **عدد السكنات الجماعية المقترحة :**

✓ **عدد السكنات :**

بأخذ عدد الطوابق هو (R + 4) فإن عدد العمارات هو :39عمارة من نوع F3

✓ **المساحة السطحية الكلية للعمارات :**

المساحة المتوسطة للمسكن F3 هي : 75 م^2 .

✓ المساحة السطحية للعمارات = 39 × 170 = 6630 م^2 = **0.663هكتار**

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

✓ **التجهيزات :**

✓ **الجدول رقم** (16): التجهيزات الموجودة بالحي

التجهيز	العدد	المساحةم²	عدد السكان(ن)
مسجد	1	1461	5418
مدرسة ابتدائية	1	3466	
متوسطة	2	13479	
ثانوية	1	25133	
سونلغاز	1	4590	
المجموع	6	48129	

المصدر: مديرية السكن والتجهيزات العمومية بالبيض 2010

جدول رقم (17) : تلخيص التجهيزات المبرمجة اعتمدنا في برمجة التجهيزات على المعايير الموجودة في (CADAT) لسنة 1977.

نوع التجهيز	نصيب الفرد من المساحة	عدد الوحدات	المساحة العقارية (م²)	المساحة المبنية (م²)	
امن حضري	0.07	1	380	300	
دار شباب	0.05	1	300	300	
مستوصف	1 لكل 7000 فرد	1	300	200	
ملعب	0.03	1	180	/	
حضانة	0.2	1	1080	/	
مساحة لعب	0.07	2	380	/	

المصدر: إعداد الطلبة2013

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

✓ **البرمجة الخاصة بالإطار الغير المبني:**

✓ **الطرقات** :تمثل مساحة الطرق15 % من المساحة الإجمالية .

مساحة الطرقات = 38 ×0.15= | 5.7هكتار |

✓ **مواقف السيارات:**

موقف لكل مسكنين وموقف للزوار

156=2/312 عدد المواقف:156

✓ **مساحة المواقف:**

نوع المواقف: المواقف العمودية

مع الأخذ مساحة المناورة في الطريق

1950=12.5×156 م^2 | 0.195هكتار |

✓ **المساحات الخضراء** :حسب المعيار الجزائري فان المساحات الخضراء تقدر بـ 6.8 م^2 لكل ساكن .

| 3.684هكتار |

36842=6.8×5418 م^2

✓ **الارتفاق:**

-خلق مسافة ارتفاق بين الواد والسكنات على طول واد الدفة و يقدر عرض هذا الارتفاق 35م ويتكون من طريق عرضها 10م و25م مساحة مشجرة

- استغلال مساحة الارتفاق كمساحات خضراء ، وذلك حسب القانون 07/06 المؤرخ في 13ماي 2007م المتعلق باستعمال المساحات الخضراء في مجال الأخطار الكبرى .

- تقدر مساحة الارتفاق بـ:3.6هكتار

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

✓ **شبكة صرف مياه الأمطار:**

اقتراح شبكة جديدة لصرف مياه الأمطار

- تختلف كل منطقة عن أخرى في اختيار نوع شبكات الصرف وذلك حسب خصائص كل منطقة منها كمية الأمطار وشدتها ومدى تكرارها على مدار العام بالإضافة إلى طبوغرافية المنطقة التي لها تأثير كبير على سرعة تدفق مياه الأمطار وفي دراستنا استعملنا الشبكة المفصولة.

✓ **حساب خصائص قناة الصرف:**

✓ **- كيفية حساب أقطار الشبكة :**

- لتصميم شبكات صرف مياه الأمطار يجب حساب كمية التدفق المناسبة حسب مدة و فترة نزول المطر والتي تعطي اكبر تدفق يمكن أن يصل لشبكة الصرف و يحسب بالطريقة الآتية :

✓ **- طريقة الموفقة :**

تعتبر من أحسن الطرق لحساب كمية المياه الأمطار لأنها مطابقة للواقع القانون الخاص بها

$$Q= C.I.A \quad (L/S)$$

حيث أن:

Q:الصبيب

A: المساحة المعنية بالصرف

I: كمية التساقط و هي متغيرة من مكان لأخر.

C: معامل السيلان حيث إن لكل مساحة معامل خاص بها وهو متغير كما يلي :

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com
PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

C= 0.9 مساحات ذات نفاذية معدومة(طرق معبدة ، أسطح منازل ، ممرات مغطاة)

C= 0.35 طرق غير معبدة (مواد حصوية)

C= 0.6 مساحات مغطاة بوصلات عريضة

C= 0.03ـ0.04 مساحات خضراء

C= 0.02 طرق وممرات مغطاة بألواح خشبية

وعندما تكون عندنا مساحات يحسب معامل السيلان المعدل CP بالطريقة التالية

$$CP = \frac{\sum Ai.Ci}{\sum Ai}$$

ب- طريقة الحساب للمنشأة : لحساب مختلف عناصر الشبكة ، يجب معرفة التدفق الخاص لكل فرع من القناة وقانون حساب تدفق على المساحات الحرة هو :

$$Q=V.S$$

حيث V : سرعة السيلان م/ثا

S:المساحة م^2

أما القانون الذي نحسب به المميزات المختلفة للقنوات , هو قانون maning مانينغ" stricher"

$$Q = A.S.R^{2/3}.I^{1/2}$$

حيث : S– المساحة المبللة

R- القطر الهيدروليكي I- ميل القناة

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

4 مبادئ التهيئة:

من خلال التركيز على النقاط الرئيسية للمشروع والتي تعتبر كموجهات للعملية التدخل والبرمجة وتتمثل هذه النقاط في جملة من المبادئ وهي:

- **مبدأ حماية حي اللوز من خطر الفيضان:**

لتحقيق هذا المبدأ تم إقامة جدار إسناد من الاسمنت المسلح على مستوى واد البيوض و إقامة قنوات الصرف على مستوى هذا الواد .

- **مبدأ ربط منطقة التدخل:(الطرق المهيكلة للحي)**

وذلك باقتراح طرق من اجل تخفيف الضغط على الطريق الرئيسي الذي يؤدي إلى وسط المدينة .

- **مبدأ إعادة هيكلة المجال المبني: (تموضع السكنات)**

تهدم السكنات التي هي في حالة رديئة أما السكنات التي هي في حالة جيدة فيتم حمايتها.

- **مبدأ تموضع التجهيزات**

تموضع التجهيزات وسط الحي لتمكين السكان من الاستفادة من جميع التجهيزات.

- **مبدأ إضفاء الطابع الجمالي للحي: (تموضع المساحات الخضراء)**

تم برمجة مساحات خضراء وتوزيعها على مستوى الحي توزيعا منتظم لإضفاء طابع جمالي على الحي .

المخطط رقم (17): حماية حي اللوز من خطر الفيضان

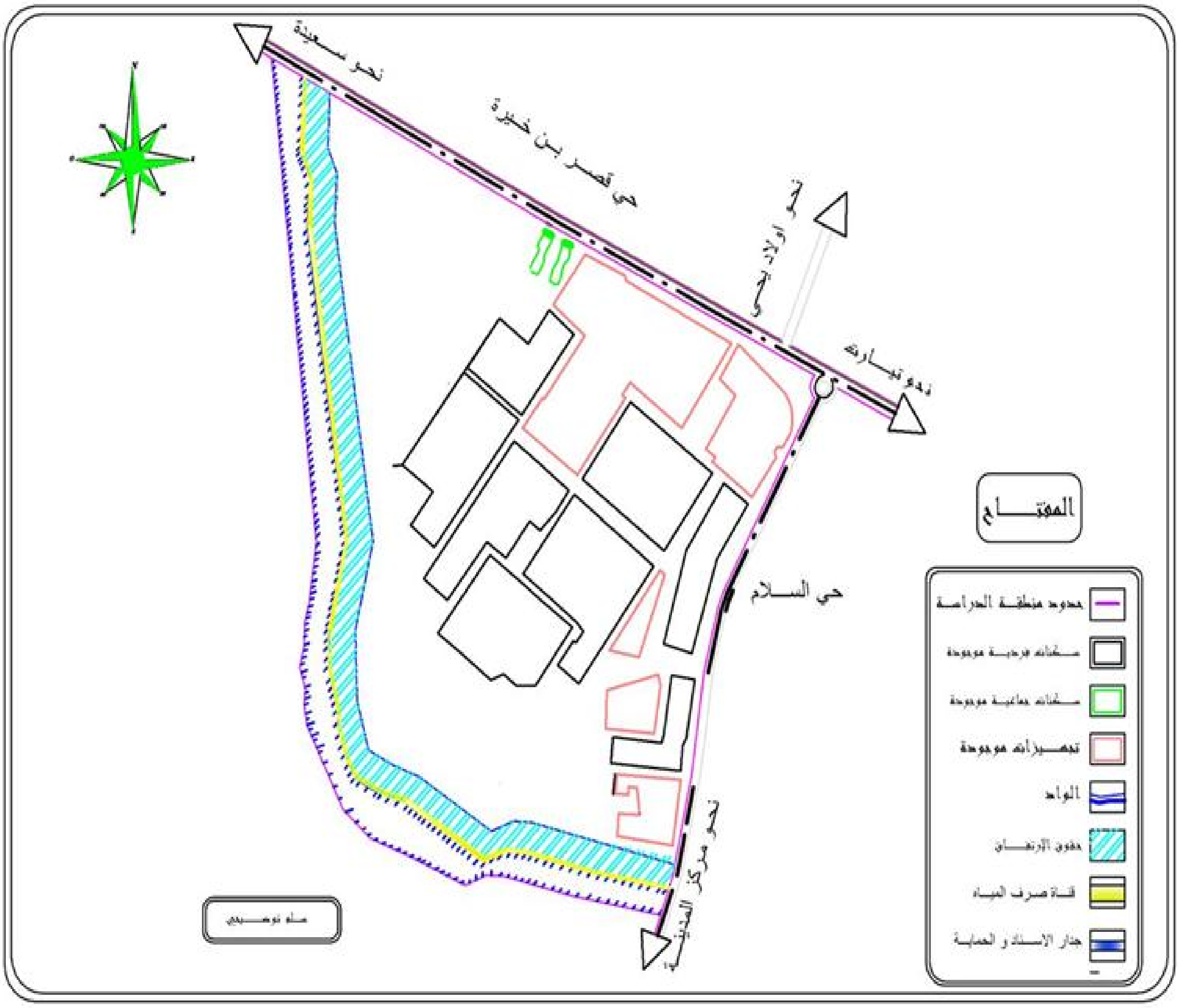

لتحقيق هذا المبدأ تم إقامة جدار إسناد من الاسمنت المسلح على مستوى واد البيوض وإقامة قنوات الصرف على مستوى هذا الواد

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

مخطط رقم (18): الطرق المهيكلة للحي

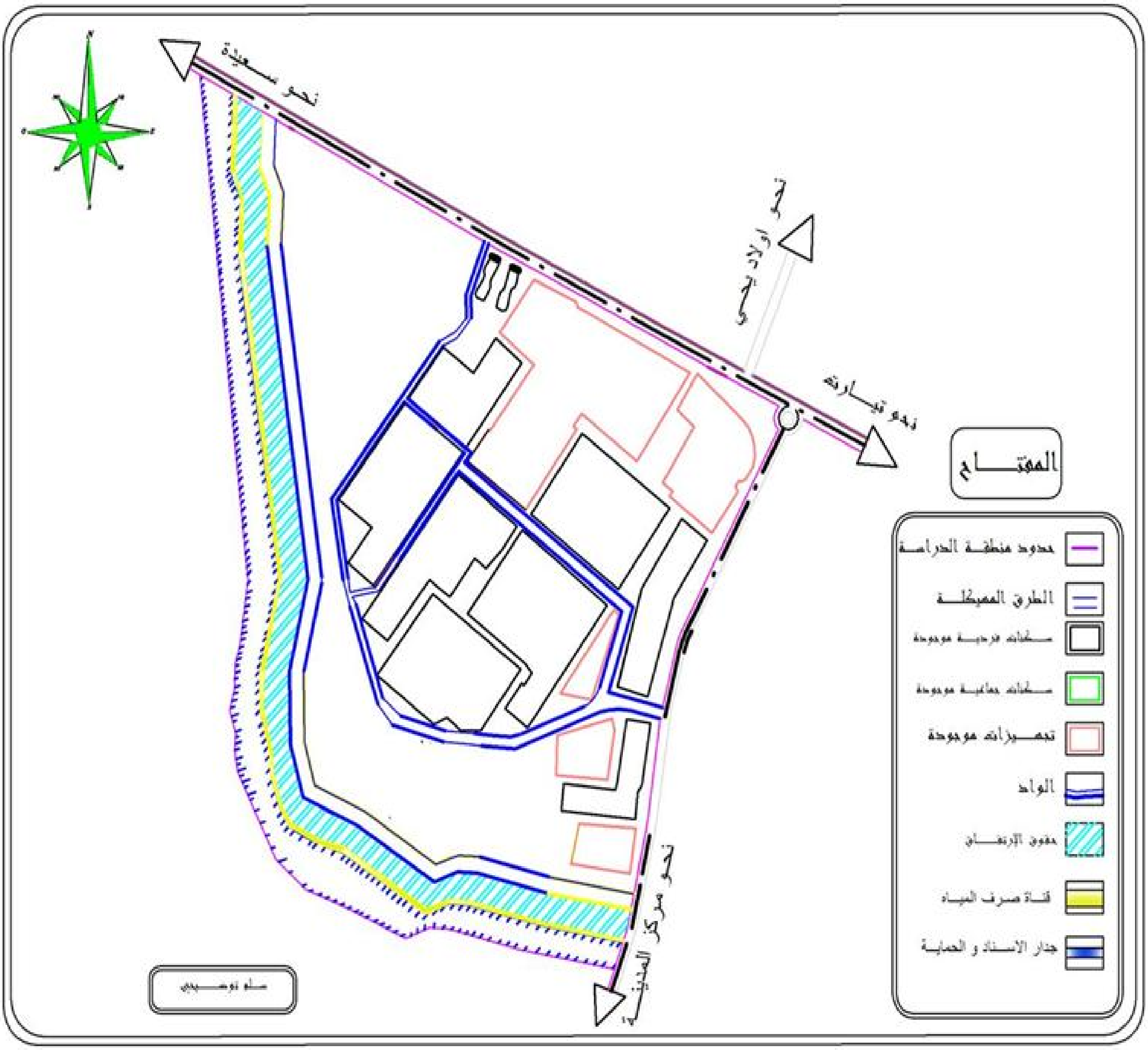

وذلك باقتراح طرق من اجل تخفيف الضغط على الطريق الرئيسي الذي يؤدي إلى وسط المدينة

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

مخطط رقم (19) : تموضع السكنات

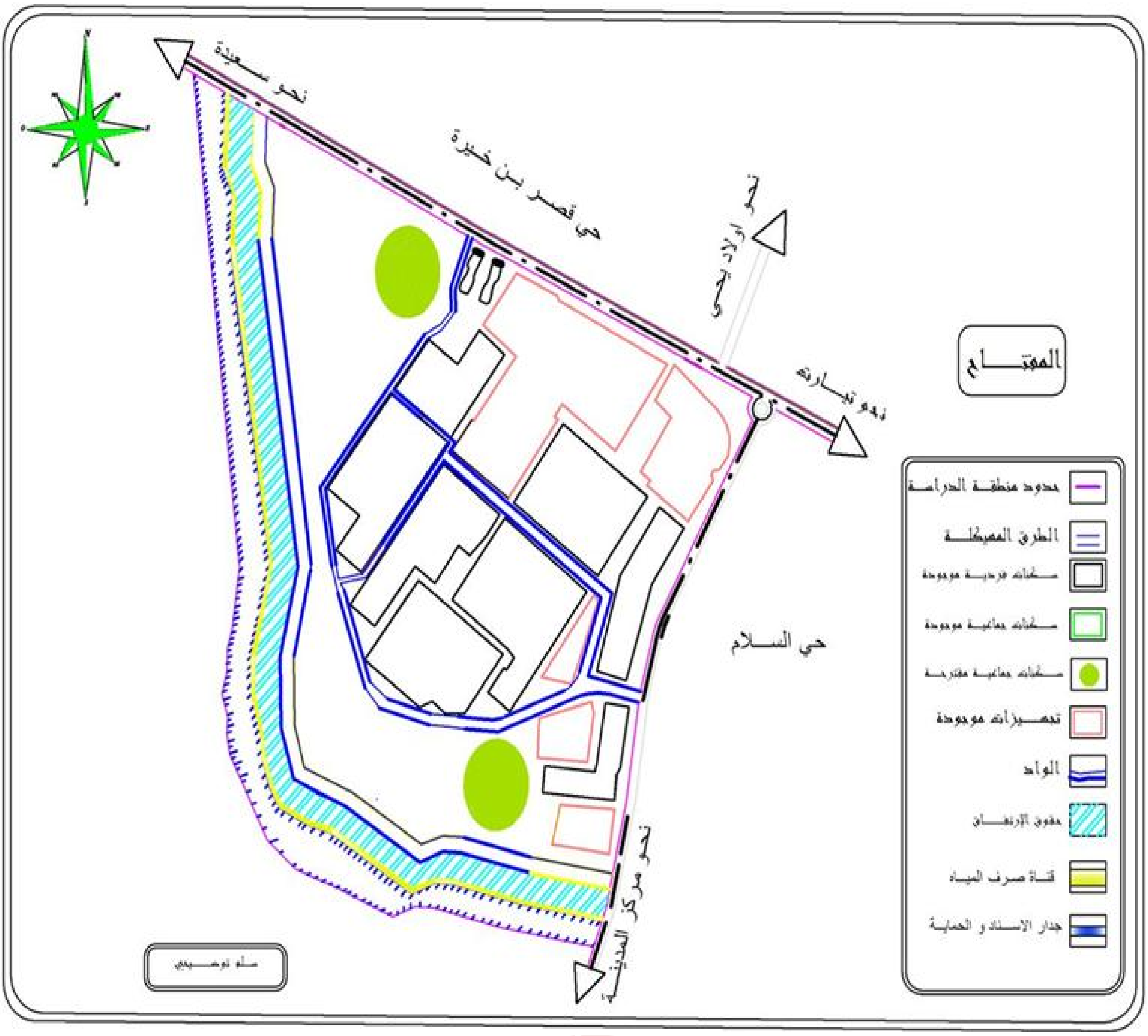

تهدم السكنات التي هي في حالة رديئة أما السكنات التي هي في حالة جيدة فيتم حمايتها

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

مخطط رقم (20): تموضع التجهيزات

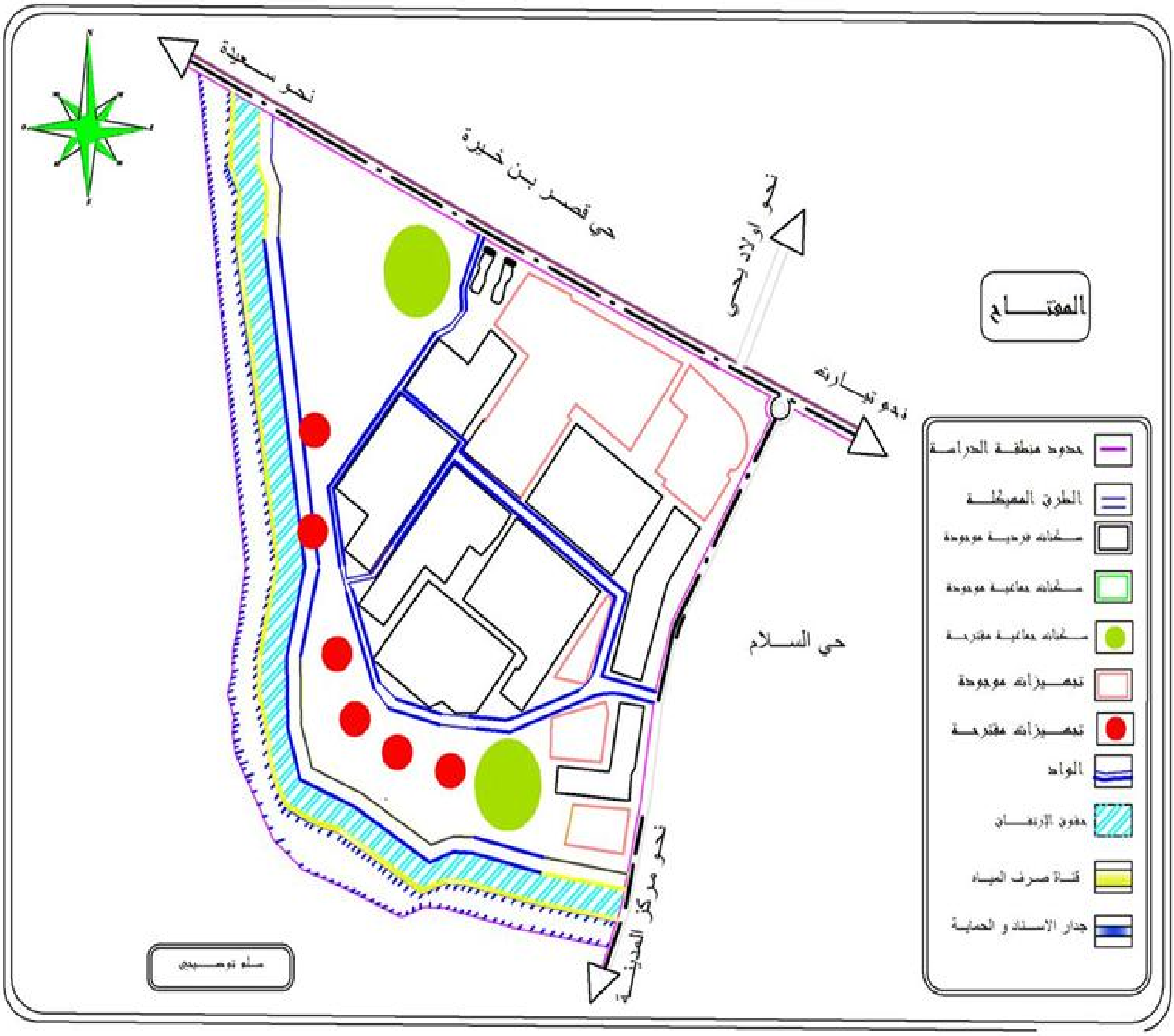

تم توزيع التجهيزات وسط الحي لتمكين السكان من الاستفادة من جميع التجهيزات

مخطط رقم (21): تموضع المساحات الخضراء

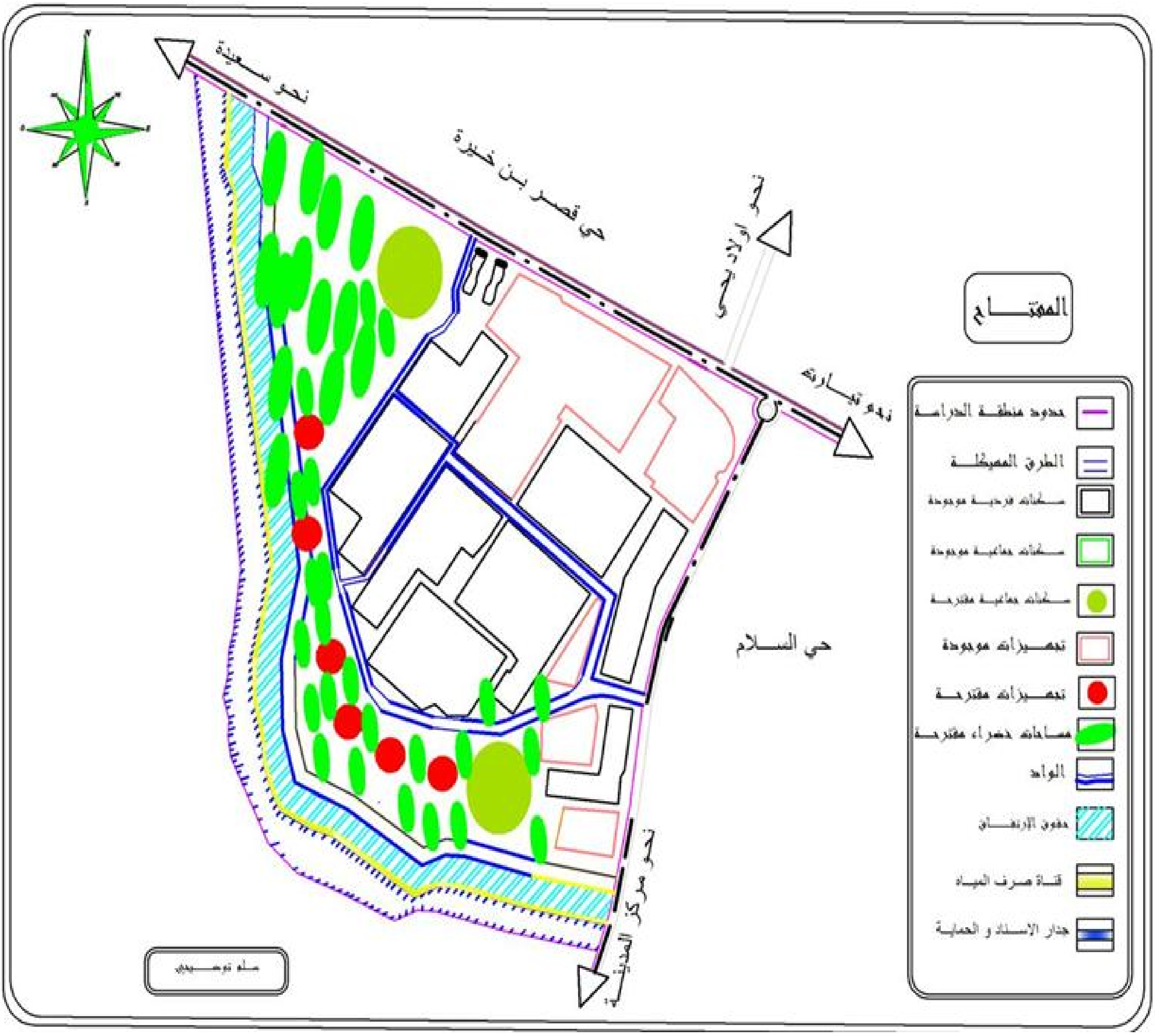

تم برمجة مساحات خضراء وتوزيعها على مستوى الحي

توزيعا منتظم لإضفاء طابع جمالي على الحي

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

4. دفتر الشروط:

هو عبارة عن وثيقة تنظيمية تتبع المشروع المقترح، تكمن أهميته في تطبيقه للوضعيات القانونية و التشريعية في مجال التهيئة و التعمير المحددة في المادة رقم 05 من القانون 90/29 المؤرخ في 1990/12/01(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية 1990)، كما يعمل على تحديد مختلف الشروط لتنفيذ المشروع المقترح و التجسيد الفعلي من المرحلة النظرية إلى المرحلة التطبيقية، كما يجب إن تكون هذه الشروط متماشية مع الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والمنفعة العامة ويحدد استعمالات المجال والمعاير الخاصة بالتعمير.

نهدف من خلال دفتر الشروط ضمان إنجاز المشروع وفق للقوانين واحترام المقاييس العمرانية،وبما أن أرضية المشروع تقع في منطقة توسع المدينة ولضمان أن يكون دفتر الشروط المعد للمشروع كوثيقة رسمية تتقيد بها الجهات المعنية للمدينة لابد أن يقنن ويحدد شغل الأرض ،استعمال المجال شكليا ووظيفيا، بالإضافة إلى المعايير الخاصة بالتعمير (معامل شغل الأرض ،ومعامل أخذ الأرض)،والكثافة ،علو البنايات والواجهات ،الطرقات، المساحات الحرة ،النمط المعماري...إلخ.

-الجزء الأول :

أحكام عامة

المادة الأولى: يجب الالتزام بتطبيق كل المواد الواردة في دفتر الشروط من أجل تحقيق الأهداف المسطرة في مخطط التهيئة.

المادة الثانية:

-تقديم أرضية المشروع

- يقع حي اللوز في الجهة الشمالية الغربية لمدينة البيض والذي جاء كنتيجة لتوسع المدينة شمالا (1976)، يتربع على مساحة قدرها 38.00هكتار.

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

- حدود الحي :

- شمالا :الطريق الوطني رقم (06) المؤدي إلى مدينة سعيدة.

- جنوبا :واد البيوض

- شرقا :حي السلام

- غربا : أراضي زراعية والوادي المحاذي(واد البيوض)

الجز الثاني : طبيعة الأرض

المادة الثالثة:

-كل استغلال لا يحترم حق ارتفاق الواد يعتبر محظور.

-حق ارتفاق الواد 35م و تقدر مساحة الارتفاق بـ:3.6هكتار.

- استغلال مساحة الارتفاق كمساحات خضراء.

المادة الرابعة:

تقسيم مساحات:

تتكون أرضية المشروع من :

- مساحة مخصصة للسكن، مساحة مخصصة لتجهيزات، مساحة مخصصة للطرق، مساحة مخصصة للمساحات الخضراء والمساحات الحرة، مساحة مخصصة للارتفاقات ومساحة الواد.

المادة الخامسة:

تهيئة شبكة صرف مياه الأمطار

- إنشاء شبكة صرف مياه الأمطار مطابقة للمعايير التقنية وتكون شاملة لجميع الأحياء .

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

- إنجاز البالوعات بأكبر عدد ممكن .

-انجاز قنوات على مستوى مجرى الواد.

- وضع برنامج دوري لصيانة شبكة الصرف مياه أمطار من طرف مؤهلين.

المادة السادسة:

الإطار المبني

- لا يسمح بالبناء في ارتفاق الواد وأي بناء في هذا المجال يهدم المنزل وتفرض غرامة مالية على صاحبه.

-يمنع أي عملية بناء قبل الحصول على رخصة البناء وإتمام الشروط اللازمة.

المادة السابعة:

السكنات

-هدم السكنات الرديئة وتعوض أصحابها بسكنات جيدة.

-يجب احترام لون الواجهات التي تتماشى مع طبيعة المنطقة.

-يسمح بالنشاطات الخفيفة كالورشات الحرفية الصغيرة التي لا تسبب إزعاج أو تلوث المحيط.

-السكنات الجماعية تم تحديد تتميز بعلو البنايات ط+4.

المادة الثامنة:

التجهيزات:

- يجب احترام المساحة المخصصة للتجهيزات.

-الالتزام بعدد الطوابق المخصصة لكل التجهيزات كما هو مقترح.

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

-تتحمل الدولة تكاليف الانجاز التجهيزات.

- يجب أن تنجز التجهيزات بصفة كاملة وبكل لواحقها.

المادة التاسعة:الإطار الغير مبني

الطرق:

-الالتزام بمساحة الطرق المخصصة لها، كما تحدد مواقف السيارات حسب ما هو مقترح في مخطط التهيئة.

-تعبيد الطرقات الرئيسية والثانوية وتبليط الشوارع والأرصفة.

- يمنع وقوف وتوقف السيارات على الأرصفة.

-يجب إن تكون آماكن التوقف محددة بحيث تسمح بتوقف السيارات.

-الصيانة الدورية والدائمة للطرق حتى تكون صالحة للاستغلال.

المادة العاشرة:

المساحات الخضراء:

-ترفض كل رخصة بناء إذا لم يتم الإبقاء على المساحات الخضراء مضمون.

-يمنع أي تغير على مستوى المساحات الخضراء.

-يمنع قطع الأشجار دون رخصة مسبقة.

-يمنع كل الإشهار في المساحات الخضراء.

-يمنع رمي النفايات في المساحات الخضراء .

- المحافظة على توزيع المساحات الخضراء وأيضا المساحات المخصصة لها كما هو مقترح

-يجب استعمال الأعشاب والأشجار الدائمة الاخضرار والتي تتلاءم مع الظروف المناخية للمنطقة.

-خلق المساحات الخضراء وتنويعها داخل المحيط الحضري .

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

-استغلال منطقة ارتفاق الواد و منطقة ارتفاق خط الكهرباء في التشجير.

- **المادة الحادية عشر:**

المساحات الحرة.

-الغرض من المساحات الحرة باعتبارها فراغ عمراني يجمع بين العام والخاص وهذا المكان الذي يمكن استخدامه من طرف السكان لراحة والاستجمام ،ويجب أن يهيئ بطريق تتناسب مع ذلك .

-صيانة ومتابعة المساحات الخضراء يكون على عاتق البلدية.

-تأثيث هذه المساحات الحرة يكون حسب الاحتياج والضرورة والذوق الفني والجمالي.

1.4تمويل وإنجاز المشروع:

من المعروف أن اكبر العوائق التي تعترض عملية إنجاز المشاريع العمرانية هي مشاكل التمويل وهذا راجع لعدم وضوح القانون الذي ينص على كيفية تمويل المشاريع ،حيث نجد في تمويل مشروع واحد العديد من المتدخلين من مختلف الهيئات والمؤسسات ، وجب تقسيم المشروع حسب كيفيات التمويل في عمليات الإنجاز كما يلي:

2.4قطاع السكن:

- **السكن الفردي:** يتكفل بهذا النوع السكان و السلطات المحلية المتمثلة في البلدية.

- **السكن الجماعي :** بالتنسيق مع مديرية أملاك الدولة والوكالات العقارية غالبا ما يتكفل بها ديوان الترقية والتسيير العقاري وذلك لتحديد الأرضيات أما التمويل فيكون حسب البنك موضع الاتفاق،وعموما يكون الصندوق الوطني لتوفير والاحتياط أو مؤسسات ترقية السكنات التي يتكفل المقاولين بالإنجاز والتمويل من طرف البنك حسب الاتفاق .

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

3.4**التجهيزات**: يتم التمويل حسب طبيعة القطاع أو الوزارة التي ينتمي إليها المشروع ومختلف الهيئات الوصية المكلفة ،وكذلك يمكن للبلدية أن تستثمر على مستوى إقليمها بإنجاز تجهيزات خدماتي أو مركز تجارية ،أو تمنح للمستثمرين الخواص حسب عقود اتفاق بين الطرفين .

4.4**الفضاءات الخارجية**: يتم تمويل الفضاءات الخارجية في الحالة ما إذا كانت تابعة للمشروع من طرف صاحب المشروع وكذلك تكون أعمال الصيانة على عاتقه،أما إذا كانت خارجية فتمول من طرف البلدية المعنية أو على عاتق المستفيد عن طريق ضرائب الاستحقاق أو مشتركة بين البلدية والمواطن كما يمكن اشتراك المؤسسات المجاورة للفضاء العمراني في عملية الصيانة لا غير .

5.4**الطرق ومختلف الشبكات**: تتكفل البلدية بجميع عمليات التمويل (تهيئة الطرقات،ومختلف الشبكات الرئيسية) وتكون على عاتقها الصيانة والمتابعة ، أما الشبكات الفرعية فيتم تمويلها من طرف أصحاب المشاريع.

PDF-XCHANGE
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

الخاتمـــــــــــــة

لقد حاولنا من خلال هذه المذكرة إن نسلط الضوء على مشكل كبير تعاني منه اغلب مدن العالم وهو الفيضانات الذى بات حاجز يأرق المدن الجزائرية عامة ومدينة البيض خاصة وبالتحديد حي اللوز بصفةأخص باعتبارها من بين اكبر التجمعات الحضرية التي تعرض لهذا الخطر ، كما أن محيطها العمراني يتميز بديناميكية متسارعة وذلك في مجال التوسع ، هذا الأخير يبقى يتعرض إلى عوائق طبيعية ، كالأودية و المجارى المائية ،و الذي حالنا حمايته من هذا الخطرالذي أصبح يعاني منه كلما اجتاحت المنطقة كمية من الأمطار وامتلاء واد البيوض وذلك بعد إن قمنا بدراسة الحي وحددنا أسباب الخطر سوءا كانت طبيعية مثل التقلبات المناخية أو بشرية والمتعلقة بعدم احترام المعاير التقنية المتعلقة بانجاز المشاريع.

ومن خلال هذا قمنا باقتراح مجموعة من النقاط قصد تخفيف و حماية حي اللوزمن خطر الفيضانات متمثلة في (خلق مسافة ارتفاق بين الواد والسكنات و إعادة تهيئة جدار الواد وإعادة تهيئة المصاب والمدرجات الموجود على مستوى الواد).

على أن يبقى هذا الموضع مفتوحا لعدة محاور أخرى لتكون محل دراسات مستقبلية.

PDF-XCHANGE Click to buy NOW! www.docu-track.com

قائمة المصادر و المراجع:

الكتب:

1- جمال صالح , السلامة من الكوارث الطبيعية والمخاطر البشرية , دار الشرق , القاهرة, مصر سنة 2002.

2- د.محمد صبري ,د. محمد إبراهيم أرباب,الأخطار والكوارث الطبيعية,الحدث والمواجهة معالجة جغرافية1998.

3- د.محمد صادق العدى, هندسة الصرف الصحي، كلية الهندسة ، جامعة الإسكندرية .

المذكرات :

1- زوبيري احمد وزملاؤه , تأثير الفيضانات علي الوسط الحضري , مذكرة تخرج الليسانس , جامعة المسيلة , معهد تسيير التقنيات الحضرية , جوان 2009

2- احمد عقاقبة , خطر الفيضانات في المناطق شبه الجافة , مذكرة ماجستير, كلية العلوم , قسم علوم الحسين بولنوار و زملاؤه :تاثير الفيضانات على حي القرابة لمدينة البيض,مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة 2012 ص 3.

3- الأرض , جامعة الحاج لخضر , باتنة , سنة 2005

4- شيكوش رمضان شوقي , العمران وأخطار الفيضانات , مذكرة ماجستير , جامعة المسيلة , 2007

5- عمر وزملائه , تأثير الفيضانات على الوسط الحضري لمدينة المشرية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة , دفعة 2009.

الهيئات :

1- مديرية التخطيط وتهيئة الإقليم

2- مديرية الحماية المدنية بالبيض

3- مديرية السكن والتجهيز

4- مصلحة الأرصاد الجوية بالبيض

5- مديرية السياحة بالبيض

6- مديرية مسح الاراضي بالبيض

الوثائق :

1-المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية البيض

2- مخطط شغل الأراضي لحي اللوز.

المواقع

HTTP/WWW.GOOGEL EARTH.COM

قطع لجدار الحماية المقترح

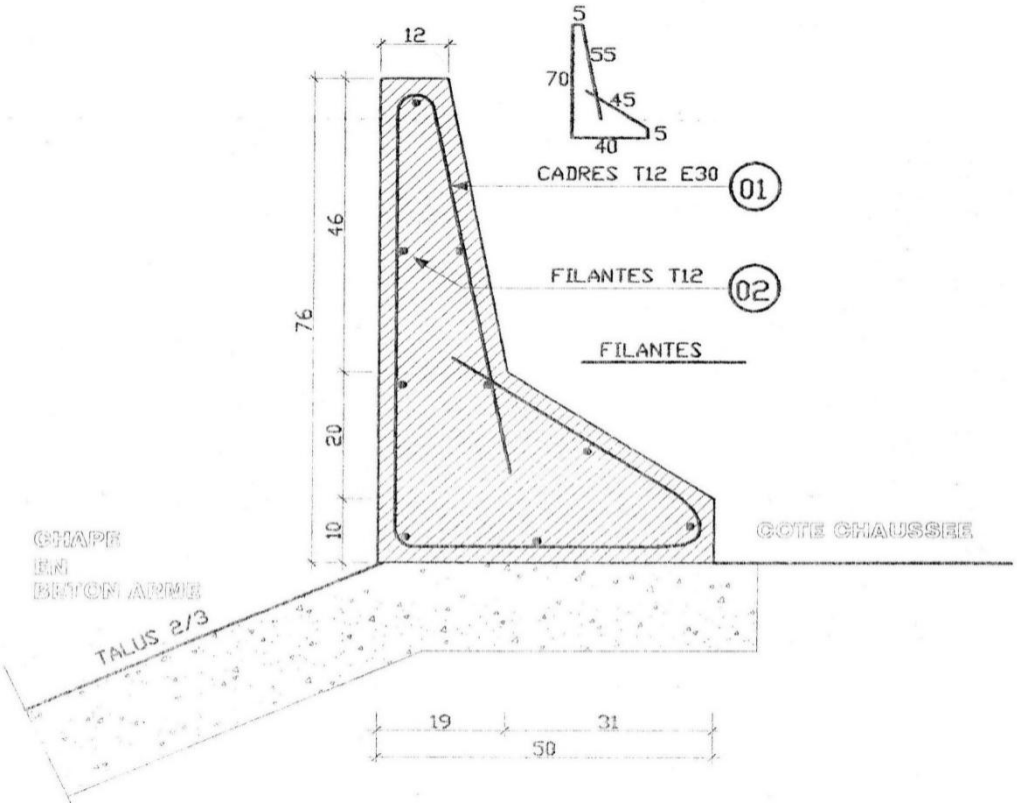

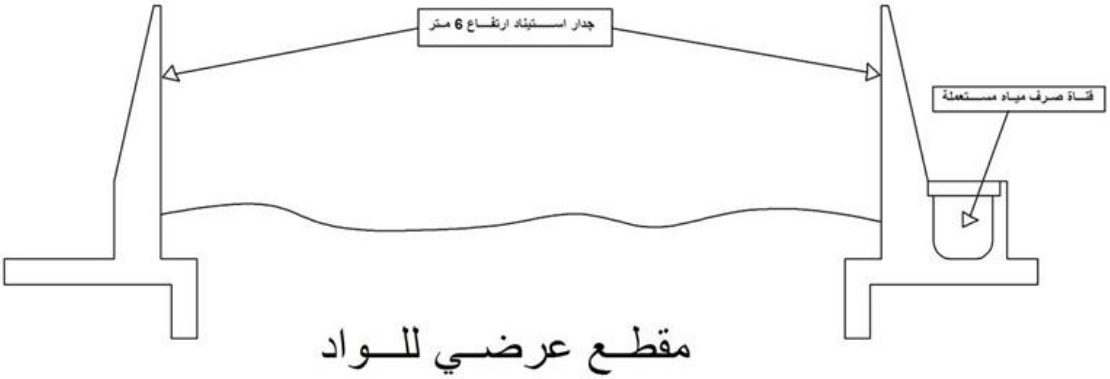

مقطع عرضي للواد

PDF-XCHANGE
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

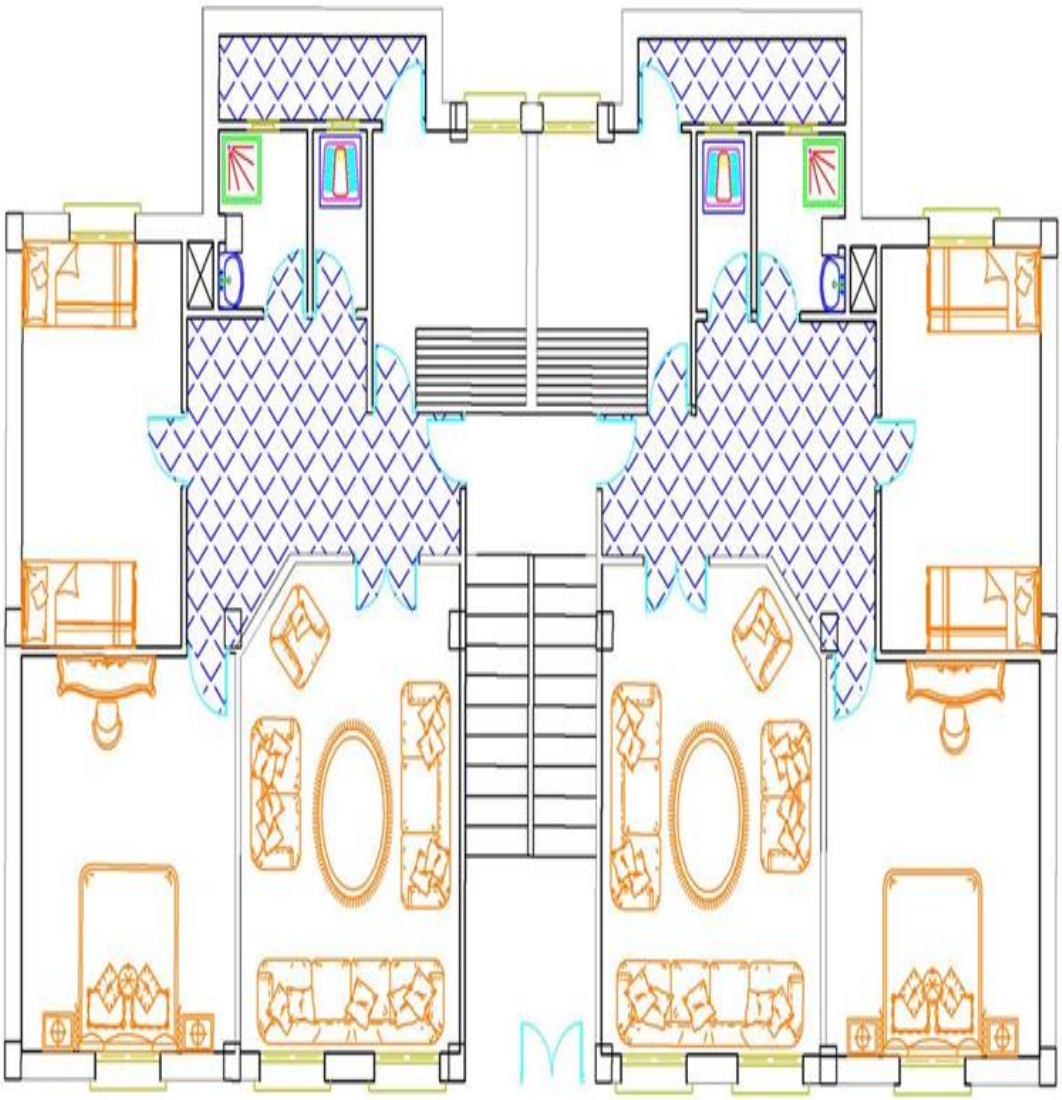

المخطط التفصـــــيلي

PDF-XCHANGE
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

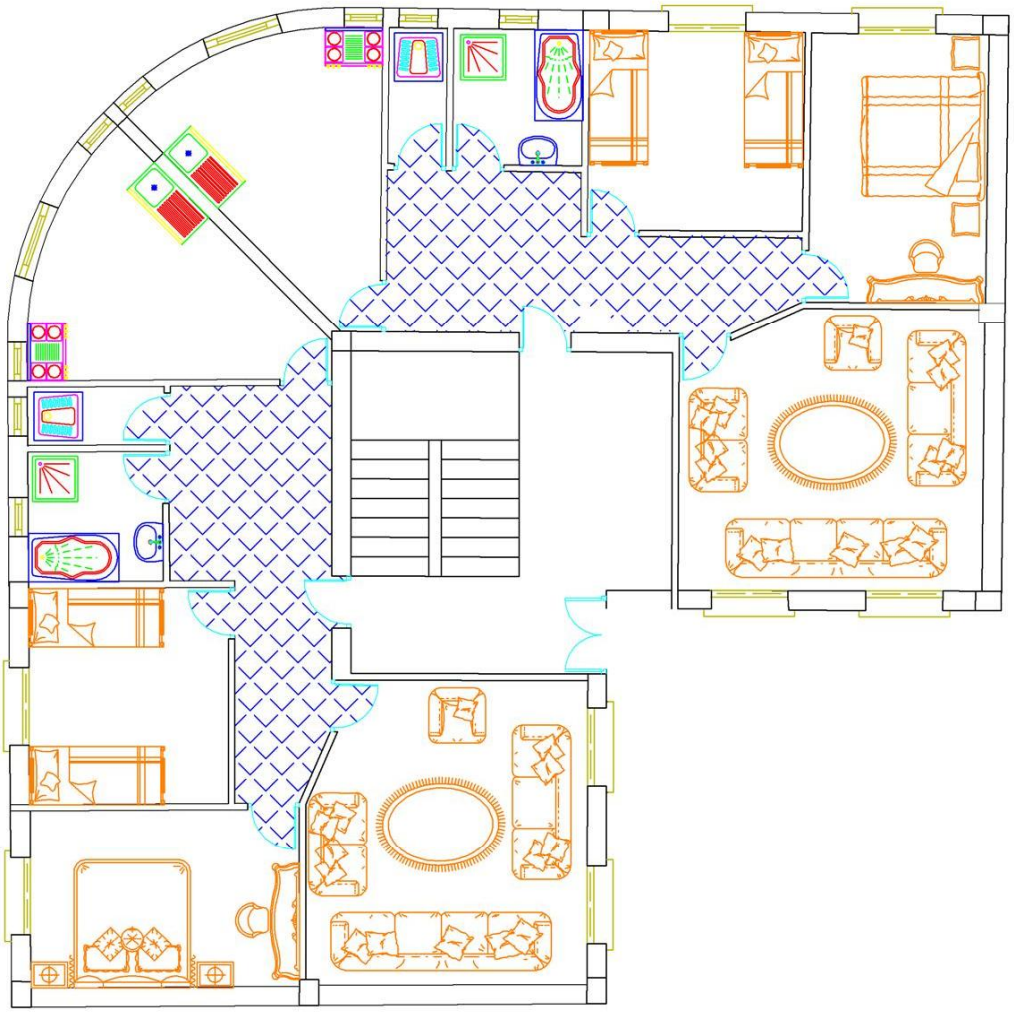

المخطـط التفصـــــــيلي

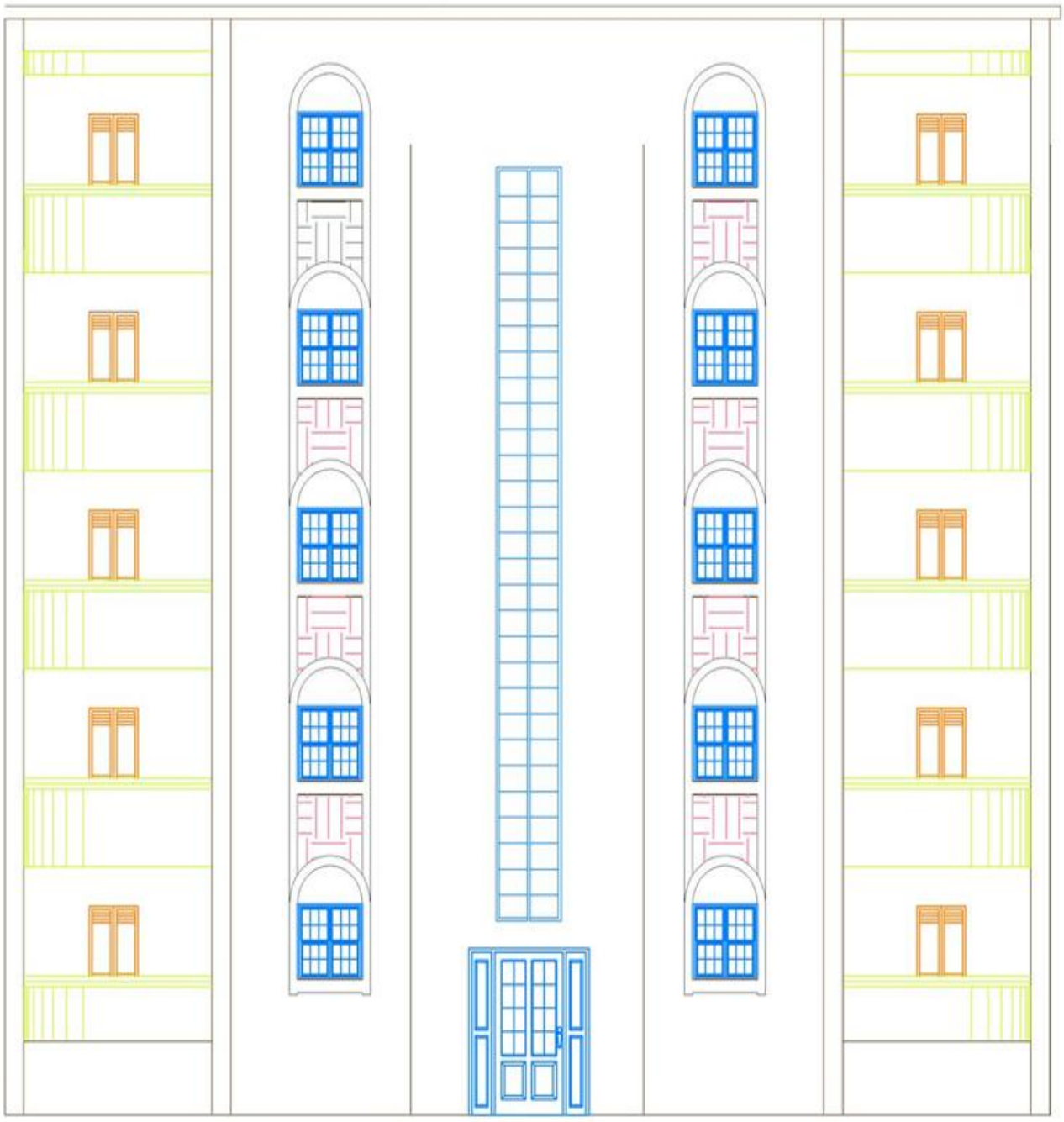

الواجهة الأمامية

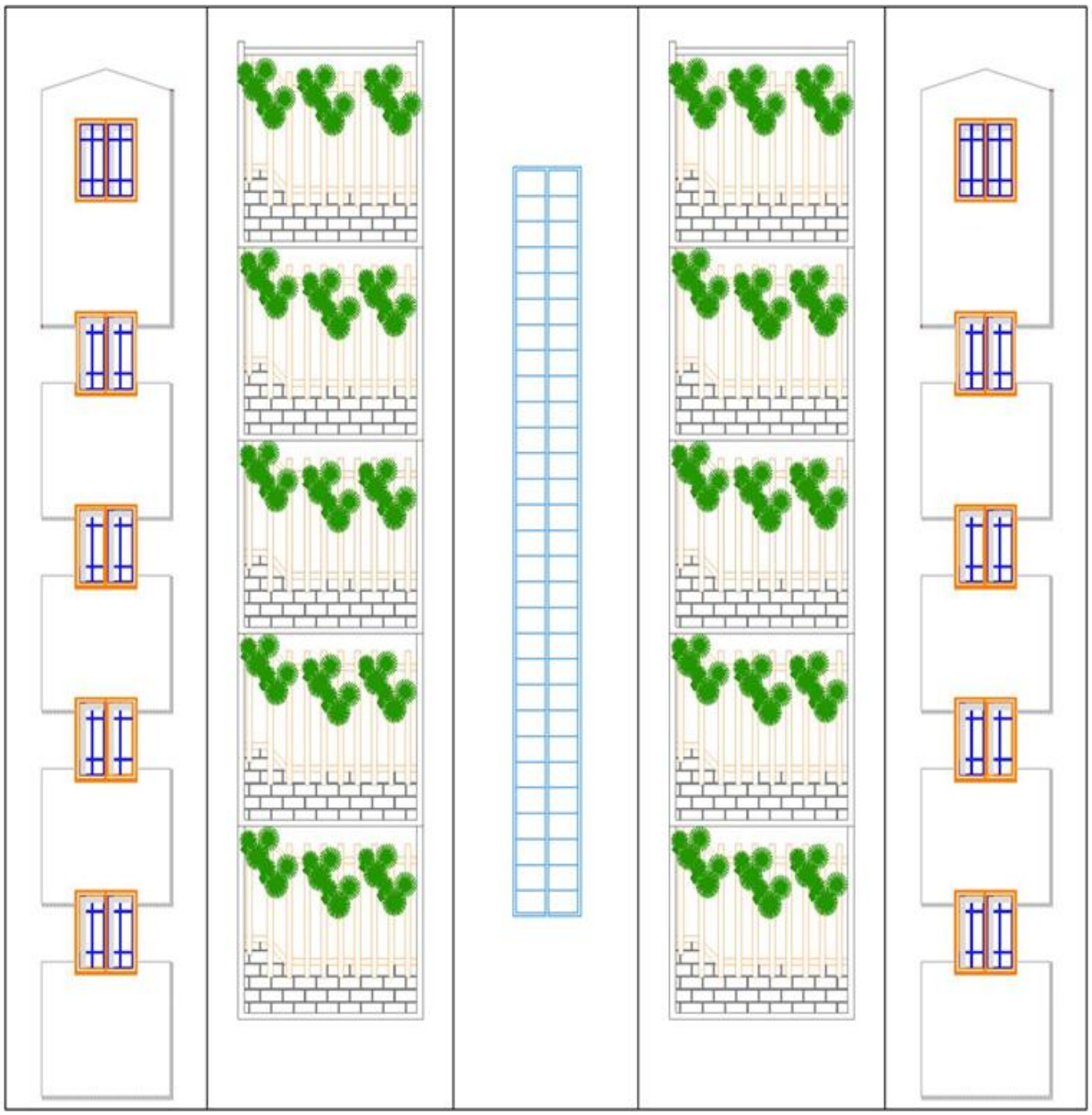

الواجهة الخلفية